

- اتصالات ريف دمشق؛ انقطاع الخدمة ناتج عن سرقة الكوابل الهاتفية النحاسية
- خطوط إنتاج آية بالكامل وتسويق مباشر لإنتاج كونسروة دمشق
- عمالة الأطفال.. تهديد لبنية المجتمع التربوية والتعليمية
- مؤتمر الصناعات الإبداعية.. وقف هجرة الحرفيين وتوفير الطاقة والقضاء على احتكار المواد الأولية

ومتى تتفجر "أوروبا غيت" السورية؟!

كلنا، كشعوب عالم ثالث، وثان، وأول أيضاً في بعض الأحيان، نعرف، وبدماننا، أن شعراً "دعم النضال من أجل الديمقراطية وحرية التعبير والانتخابات النزيهة في جميع أنحاء العالم"، الذي يرفعه البرلمان الأوروبي - والغرب بأسره - ليس، على ضرورته وأهميته، إلا لافتة جميلة تُخفي خلفها أهدافاً استعمارية بحثة على مستوى الأنظمة، وشراً لا يحده شيء على مستوى السياسة الأفراد سواء للدم أم للذهب -الطبيعي أم الأسود- أو لكليهما معاً.

ذلك ما كان صفة دائمة للقارة العجوز، ولاحقاً لريبيتها السابقة وقاندتها الحالية، واشنطن. وبما أن الاستعمار بشكله المباشر يكاد يندثر ويصبح نهب الشعوب - وإن كان ما زال مستمراً بصيغ أخرى - أكثر صعوبة من ذي قبل، فإن الشره المالي للثراء الشخصي في أوروبا تحديداً تجاوز "العتاد" هذه الأيام، وصولاً إلى تحول الشعاع السابق إلى مجرد لافتة لتحصيل "أكياس مليئة بالأوراق المالية"، وذلك ما كشفته فضيحة الرشوة في قلب مؤسسة "حماة الأخلاق" الأوروبية، التي فوجئت بأن هناك من يشتري السياسة وأعضاء البرلمان الأوروبي، وبينهم إحدى نائبات رئيسة البرلمان، بينما كانت المفارقة الفاقعة في الموضوع أن أحد المتهمين هو رئيس جمعية غير حكومية لمكافحة الإفلات من العقاب على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والجرائم ضد الإنسانية! والأهم أن من يفعل ذلك ليس "أعداءهم"، بل إحدى "محمياتهم" السابقة التي ورثت واشنطن، من جملة ما ورثت، حمايتها منهم. وحتى الآن، اقتصر الرد على تعليق التصويت، أو تجميد العمل باتفاقيات الاتحاد الأوروبي، وتعليق العمل بـ "لجنة الصداقة البرلمانية" مع الدولة المتهمه بالرشوة، وباختراق حصن "الأخلاق الأوروبية السامية".

كل هذا جيد ومعتاد، لكن السؤال الكبير الذي يصم آذان الجميع ولا يزال يطرح نفسه على ضمائرهم، إن وجدت، هو: أين كانت هذه الغيرة على الأخلاق عندما قامت هذه الدولة ذاتها - وسواها طبعاً - برشوة سياسة وبرلمانيين ورؤساء دول أوروبية وغربية ودفعت - باعتبار كبرهم الذي علمهم الرشوة - أكثر من مائة مليار دولار لتشكيل جيش من الإرهابيين ساهم هؤلاء الأوروبيون، ذاتهم، بتدريبه وتسهيل حركته البشرية عبر مطاراتهم، وتمويله النقدي عبر مصارفهم، لتدمير سورية؟! وأين كانت هذه الحمية الأخلاقية عندما صرّح ترامب، بكل صفاقة وفجور و"بلطجة"، أن نهب "النفط السوري" هو غايته الوحيدة من سورية، وذلك عين ما استبقاه باين من إرث ترامب، رغم أنه جاء بحجة "تنظيف" هذا الإرث بأكمله.

وبالتالي، وهذا هو السؤال الأهم: متى سيُفتح ملف "أوروبا غيت" السوري؟! ومتى سيعترف أحدهم قائلًا: لقد كان ذلك "يوماً أسوداً مظلماً للمؤسسات الأوروبية"، كما قال زعيم مجموعة النواب الاشتراكيين في البرلمان الأوروبي، إيراتكس غارسيا بيريز بصدد القضية المثارة حالياً؟!.

ذلك هو المحك الحقيقي لحراس الأخلاق المزعومين، بيد أن تاريخ النفاق الأوروبي، واللهاث القاتل خلف "أكياس المال"، لا ينبئان بخير. وبالتالي، يبدو أن مسار الفضيحة الحالية "سيحظى" بتغطية مناسبة، فما سيأتيهم من مال ورشوة لإغلاق الملف أكبر من أن يتجاهلوه، وسيقتصر العقاب على تقديم بعض "الرؤوس" كأكباش فداء، لكن منظومة السلب والنهب والفساد الأوروبية ذاتها ستبقى بخير، ولكن أيضاً إلى حين، فالعالم يتغير، وحجم "أوروبا غيت" السورية لن، ولا يمكن، تجاهله، والأيام حبلى..

أحمد حسن

في يومها العالمي.. قيادة الحزب تدعو الأجيال الشابة إلى التمسك بلغتهم العربية الأصيلة

دمشق - البعث:

وأضافت القيادة: إنه من المعروف أن أول الجامعات نشأت عربية في الأندلس، ويضيق المجال هنا لعرض تميز هذه اللغة وغناها. وبيّنت القيادة أنه "على أجيالنا الشابة أن تفخر بلغتها لأنها من أغنى اللغات بالمفردات والتعابير، فهي تحوي أكثر من ١٢/ مليون كلمة مقابل ٦٠٠/ ألف للإنكليزية، وأقل من ذلك للفرنسية، كما أنها اللغة الوحيدة المقدسة، إذ إن حوالي ٢/ مليار مسلم في العالم يؤدّن بها الطقوس الدينية والقراءة ومناسك الحج وغيرها، إضافة إلى أن رينيه ديكارت وعمانويل كنت وجورج فريديريك هيغل وغيرهم من بناء الفلسفة الأوروبية المعاصرة كانوا يتكلمون اللغة العربية أو لديهم مساعدون يتكلمون هذه اللغة، للاستفادة من إرث ابن خلدون وابن رشد والغزالي وآلاف الفلاسفة وعلماء الكلام وعلماء الطبيعة العرب، مبيّنة أنها واحدة من اللغات الخمس العالمية وفي الأمم المتحدة والتي يُعدّ الحديث بها في جميع المنظمات الدولية رسمياً، منوّهة بأنها لم تكن عنصرية أو مغلقة، وأن الإيمان بأهمية اللغة يعزّز في نفوس الأجيال عملية التناغم مع الثقافات الأخرى".

كذلك توجّهت القيادة إلى الأجيال الشابة بأن يعزّزوا تمسّكهم وفخرهم باللغة العربية "الأنقى والأغنى بين اللغات، ففي هذا دعم بنيوي لتكوين شخصيتهم الوطنية والقومية"، داعية الجميع إلى المضي في تعلّم اللغات الحية الأخرى لأن هذا يساعدهم أولاً على متابعة تطوّرات العلم والتكنولوجيا، كما أن معرفتهم لتلك اللغات ستجعلهم يكتشفون كم هي عظيمة لغتهم الأم عبر المقارنة الموضوعية.

بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، أكدت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي أهمية هذه اللغة كأداة لربط الإنسان العربي بثقافته وتاريخه وإرثه الحضاري، كما أكدت أهميتها من بين اللغات العالمية والاعتراف بها من الحضارات الأخرى والمحافل الدولية كلغة رسمية وأساسية ماضياً وحاضراً، وذكرت العديد من ميزات التعبير واللغوية والدينية والثقافية، أملة أن تبقى مصدر فخر لجميع الأجيال العربية وعاملاً أساسياً لتكوين شخصيتهم الوطنية والقومية.

وفي بيان لها، استهلّت القيادة كلامها بالإشارة إلى قول الرفيق الأمين للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد: "يجب إيلاء اللغة العربية التي تربطنا بتاريخنا وثقافتنا وهويتنا كل اهتمامنا ورعابتنا لتكون درعاً متينة في مواجهة التخريب والتشويش التي تتعرّض له ثقافتنا".

وتابعت القيادة في بيانها: يحتفل العالم، وخاصة الأوساط الثقافية بيوم اللغة العربية في الثامن عشر من هذا الشهر حسبما أقرّت اليونسكو عام ٢٠١٢، وذلك تعبيراً عن احترام اللغة الواسعة والمهمة، فلغة الضاد تعدّ واحدة من أهم اللغات العالمية بتقدير الأمم المتحدة واعترافها، وبشهادة الإرث البشري الحضاري والثقافي، مشيرة إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أكد أن هذه اللغة "ربطت بين الشعوب من خلال الأدب والعلم والموسيقى والشعر والفلسفة، وكانت عصوراً طويلة لغة التواصل الأولى في مجالات التجارة والفن والعلم".

د. السيد: "المجمع" بقي حارساً للعربية الفصيحة وعاملاً على خدمتها

المهندس عرنوس: الدولة تعول على معهد إينا لإعداد كوادر كفؤة بالعمل الإداري



اختيار المديرين المركزيين ورؤساء الدوائر، وسيتم تقليص المسارات الوظيفية لإفساح المجال أمام الخريجين الشباب لشغل مواقع المسؤولية الإدارية على مختلف المستويات، وكل من يشغل موقع عمل إداري خاضع للتقييم وضمن مدة زمنية محددة بهدف إفساح المجال للشباب، داعياً الخريجين إلى المبادرة والإبداع في عملهم، والمساهمة في إعادة بناء ما دمّرتة الحرب الإرهابية على سورية.

التتمة.. ص ٢

الإداري، مشدداً على أهمية المتابعة المستمرة

وصقل المهارات والمعارف واكتساب المزيد من الخبرات التي تمكّن الخريجين من تطوير مواقع عملهم، لافتاً إلى أن شهادة المعهد في مقدمة الشهادات المطلوبة للمراكز الوظيفية، ومشيراً إلى الحرص على رفع مستوى خريجي الجامعات، والمزيد من الاهتمام باختصاصات العلوم الإدارية، بالتوازي مع الاستمرار بتطبيق المشروع الوطني للإصلاح الإداري وتحديد المسارات الوظيفية لشغل كل مركز عمل، بدءاً من رئيس دائرة حتى معاون وزير أو مستشار وزير، حيث يتم الاختيار وفق أسس ومعايير محددة.

وقال المهندس عرنوس: تم لحظ من يحمل شهادة المعهد العالي للإدارة العامة عند

دمشق-سانا

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس حرص الحكومة على إعداد كوادر إدارية مدربة وكفؤة تساهم في تطوير بيئة العمل، بما ينعكس إيجاباً على أداء مختلف مؤسسات الدولة ومواجهة المشكلات التي تعترض العمل، وإيجاد الحلول التي تتطلبها المرحلة القادمة في مختلف المجالات، ولا سيما إعادة الإعمار والبناء.

وقال المهندس عرنوس في كلمة له خلال تخريج الدفعة الـ ١٨ من المعهد الوطني للإدارة العامة (إينا) اليوم وعددهم ٤٠ خريجاً: إن الخريجين مؤهلون للعمل في مختلف المراكز الوظيفية والمفاصل الإدارية، والدولة تعول على المعهد في إعداد كوادر كفؤة في مجال العمل

بمشاركة سورية... بدء منتدى طهران الثالث للحوار

طهران - سانا:

سورية في إيران الدكتور شفيق ديوب، وشخصيات من ٣٦ دولة منهم مسؤولون سياسيون ومدبرو مؤسسات فكرية ومعاهد أبحاث، ومفكرون وباحثون. وسيتم في اجتماعات المنتدى بحث

ومناقشة آخر التطورات في غرب آسيا، والأمن في الخليج، والروابط الإقليمية، وأمن الطاقة، والأزمة الأوكرانية وتداعياتها الإقليمية والعالمية. جدير بالذكر أن منتدى طهران للحوار

بدأ منتدى طهران الثالث للحوار (T D F) أعماله اليوم تحت عنوان (سياسة الجوار للجمهورية الإسلامية الإيرانية نهج للصدقة وبناء الثقة) وذلك بمشاركة سفير

المقداد والغباش يبحثان مع خضر القضايا المتعلقة بأنشطة اليونيسيف في سورية

ص 3

ص 2

المهندس عرنوس: الدولة تعول على معهد إينا لإعداد كوادر كفؤة بالعمل الإداري / تنمية

تطبيقاً حول أثر الحوافز المعنوية في تحقيق الالتزام التنظيمي. الخريجة نبال علي أشارت إلى أن المعهد يجمع بين المعارف النظرية والمهارات التطبيقية ما أتاح الفرصة للخريجين ليكونوا أدوات تنفيذية لمشروع الإصلاح الإداري مصقولين بالمعارف والعلوم، مبيّنة أنها قدّمت بحثاً حول أثر التسويق الداخلي لاستقطاب السياح. يذكر أن المعهد الوطني للإدارة العامة (إينا) أحدث بموجب المرسوم التشريعي رقم ٢٧ لعام ٢٠٠٢، ويمنح شهادة عليا في الإدارة العامة وشهادات تأهيل وتدريب، ومن مهامه الإعداد والتأهيل الأساسي والتدريب المستمر وإجراء البحوث وتقديم الاستشارات.

الإدارية والقانونية والاقتصادية وقالت: "حصلنا خلال الدارسة في المعهد على أدوات نستطيع استخدامها في مشروع الإصلاح الإداري، حيث كان هناك حماس كبير لتقديم أفضل ما نملكه"، مشيرة إلى أنها قدّمت بحثاً حول تقييم الحوافز وتأثيرها في نية ترك العمل. بدوره الخريج فادي شاهين أكد أن المعهد أحد الصروح الرائدة التي يمكن أن يحصل من خلالها المدرب على معارف متقدمة في علوم الإدارة والاقتصاد والثقافة والقانون، لافتاً إلى أن هذه التجربة كانت غنية بالمعارف المتقدمة والأشياء الدقيقة والعميقة في الإدارة العامة، ومشيراً إلى أن المعارف والعلوم المكتسبة تعطي إمكانية توظيفها بعد التخرج، مبيّناً أنه قدّم بحثاً

على جوانب عملية وتطبيقية، إضافة إلى الجانب الإداري وجانب الإدارة العامة والمهارات القيادية والمهارات السلوكية، الأمر الذي يساهم في فعاليتها في سوق العمل وعلى أرض الواقع. وحول بحوث الخريجين أشار الدكتور الخليل إلى قيامهم بالتنسيق مع الجهات التي كانوا فيها خلال أربعة أشهر ورصد مشكلاتها، حيث تم التركيز على عمل حقيقي لوضع حلول ومناهج عمل حقيقية بالتنسيق مع المشرفين الأكاديميين والمهنيين، وتأكيد ضرورة البحوث الجماعية التي ترصد الظاهرة من بدايتها إلى نهايتها. وفي لقاءات مع الخريجين وصفت الخريجة لبانة أحمد تجربتها بالغنية جداً في مجال العلوم

بدوره وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم أكد أن المعهد هو مؤسسة علمية خرّجت كوادر ذات خبرات عالية في مجال علوم الإدارة سينقلونها بدورهم إلى مواقع العمل سواء كانوا موظفين أم عاملين في مؤسسات ووزارات الدولة أم عاملين في القطاع الخاص، لافتاً إلى أن المعهد يقيم أيضاً دورات تدريب وتأهيل قصيرة، بالتعاون مع وزارة التنمية لما يلزم القطاع الإداري في مؤسسات الدولة وبناء على طلبها. عميد المعهد الدكتور عبد الحميد الخليل أوضح أن هذه الدفعة من الخريجين تلقّت من علوم الإدارة وفق تعديل اللائحة الداخلية ما لم تتلقه غيرها من الدفعات، وتم التركيز فيها

وفي تصريح للصحفيين قالت وزيرة التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف: إن الخريجين يشكّلون أداة لتنفيذ المشروع الوطني للإصلاح الإداري، وذلك طبقاً لاختلاف قدراتهم وإمكاناتهم ونأمل أن يكونوا رافداً لعمل الجهات العامة، ولاسيما بمسار التطوير والإصلاح الإداري فهم بمنزلة زراع قوي نعمل على تمكينهم ودعمهم بشكل مستمر، مشيرة إلى مائة العلاقة بين الوزارة والمعهد الذي يخرّج دورات متتابعة منذ تأسيسه عام ٢٠٠٢ وصولاً إلى دفعة اليوم وهي الـ١٨، لافتة إلى السعي لتأخذ هذه الكوادر مساراتها الوظيفية في المواقع التي تحتاج إلى مثل هذه الخبرات والطاقات.

المقداد والغباش يبحثان مع خضر القضايا المتعلقة بأنشطة اليونيسيف في سورية

مكتب الوزير، كما حضرت اللقاء غادة كج جي ممثلة اليونيسيف في سورية وبشار الأطرش مسؤول العلاقات العامة في المنظمة. **وزير الصحة يبحث مع المدير الإقليمي لليونيسيف تعزيز التعاون الصحي** كما بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش اليوم مع المدير الإقليمي لـ "يونيسيف" الوفد المرافق لها، سبل تعزيز التعاون الصحي. وناقش الجانبان عدداً من القضايا الصحية، ولا سيما واقع أقسام الأطفال في المشافي، إضافة إلى حملات التطعيم ضد كورونا والكوليرا. وبين الغباش أهمية التنسيق بما يخص أولويات القطاع الصحي للمرحلة القادمة، وضرورة تكثيف الجهود حول ذلك. بدوره، أكدت خضر تقديرها للعمل الذي تقوم به وزارة الصحة، وخاصة فيما يتعلق بمكافحة مرض الكوليرا، منوهة بالجهود المبذولة التي أدت إلى انخفاض أعداد الإصابات، ومبديّة كل الاستعداد للمزيد من التنسيق والتعاون بما يخدم صحة المواطنين. حضر اللقاء معاون وزير الصحة الدكتور أحمد ضميرية، وعدد من المديرين والمعينين من الجانبين.

وعبر المقداد عن تقديره للجهود المبذولة من قبل المنظمة بالتعاون مع الجهات الوطنية السورية والوزارات المعنية لدعم الأطفال في سورية، مؤكداً أهمية زيادة العمل على مشاريع التعافي المبكر، وخصوصاً إعادة تأهيل وترميم المدارس والمؤسسات الصحية التي دمرتها المجموعات الإرهابية في مختلف المناطق السورية، ومشهداً على الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة السورية للأطفال. بدوره، توجهت المديرية الإقليمية للمنظمة بالشكر لسورية على كل أشكال الدعم الذي تقدمه للمنظمة ولعملها في القطر، مشيدةً بالمستوى العالي من التنسيق والتعاون الذي وصلت إليه علاقة المنظمة مع كل الجهات الوطنية الشريكة لها في مشاريعها وبالتسهيلات التي تحظى بها المنظمة لتنفيذ مشاريعها وبرامجها الإنسانية. وعرضت خضر خطط ومشاريع المنظمة التي تعمل على تنفيذها في مختلف المجالات المدرجة في نطاق عمل اليونيسيف، وبالتعاون مع الجهات الوطنية السورية، إضافة إلى بعض القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي بين المنظمة ووزارة الخارجية والمغتربين. حضر اللقاء قصي الضحاک مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين، ووائل خليل مسؤول الملف في إدارة المنظمات، ويزن الحكيم من



وعرض الوزير المقداد الآثار العميقة للحرب الإرهابية والعقوبات الاقتصادية للإنسانية التي تفرضها الدول الغربية على مختلف القطاعات في سورية، وخصوصاً على التعليم والصحة والأطفال، مشيراً إلى أن الحروب دائماً تؤثر بشكل كارثي في الأطفال والنساء، وأن هذا يرتب مسؤوليات إضافية على الجهات المعنية بحقوق الطفل، وخصوصاً منظمة اليونيسيف لبذل المزيد من الجهود لدعم هؤلاء الأطفال ومساعدتهم على تجاوز هذه الآثار والتحديات.

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم مع أديل خضر المديرية الإقليمية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عدداً من القضايا المتعلقة بأنشطة المنظمة في سورية والمنطقة. كما بحث الجانبان أثر الأزمات العالمية المتعددة على الأطفال وصحتهم وتعليمهم، وضرورة تضافر الجهود العالمية لمواجهة هذه الآثار.

مسؤولان روسيان: الاحتلال الأمريكي والتركي للأراضي السورية جريمة وفق قواعد القانون الدولي



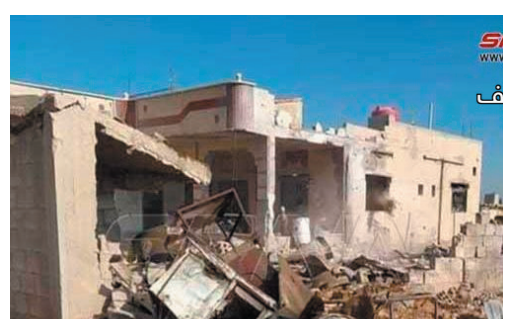
الاحتلال التركي يجدد اعتدائه بالمدفعية على محيط تل تمر بريف الحسكة

وشهدت بلدة أبو راسين بريف الحسكة الشمالي في العاشر من الشهر الجاري نزوح معظم سكانها نتيجة العدوان التركي وقصفه المستمر لها بالمدفعية، ما تسبب بأضرار كبيرة في معظم المنازل والشوارع والبساتين المحيطة بها.

ومجموعات من مرتزقتها الإرهابيين المنتشرة على الشريط الحدودي اعتدت اليوم بالمدفعية الثقيلة على منازل الأهالي في قرية الطويلة غرب بلدة تل تمر بريف الحسكة، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية بالملمتلكات العامة والخاصة، والمرافق الخدمية.

ظل غياب القانون الدولي والأعراف الدولية. وفي مقابلة مماثلة، استنكر عضو المجلس الرئاسي لتطوير المجتمع المدني وحقوق الإنسان عضو هيئة الرئاسة لشؤون العلاقات القومية الكسندر بروود مواصلة الولايات المتحدة مخططاتها العدوانية ضد سورية بهدف الهيمنة على منطقة الشرق الأوسط برمتها، وإخضاعها لسيطرتها المباشرة. وأدان بروود مواصلة الولايات المتحدة فرض إجراءاتها القسرية الأحادية الجانب على الشعب السوري، ونهب وسرقة ثرواته الطبيعية ومحاصيله الاستراتيجية، وإعاقة عملية إعادة الإعمار. ولفست بروود إلى أن السياسة العدوانية التي تنتهجها الأوساط الحاكمة في الولايات المتحدة تنتهك قواعد القانون الدولي.

موسكو - سانا: أكد رئيس لجنة تطوير الصناعة السياحية في مجلس الدوما الروسي سناغتشني تاربايف، أن وجود قوات الاحتلال الأمريكي والتركي على الأراضي السورية يشكل جريمة وفق قواعد القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة. وقال تاربايف في مقابلة مع مراسل سانا في موسكو اليوم: إن "الاحتلال الأمريكي والتركي لأراض سورية يعلمان على تدمير البنية التحتية للصناعة السياحية فيها، من خلال سرقة القطع واللقي الأثرية التي يزخر بها تاريخ سورية العريق"، مندداً بمواصلة الاحتلال الأمريكي خطواته المنهجية التي تستهدف وحدة سورية، وإطالة أمد الأزمة فيها، وزيادة معاناة شعبها. وشدد تاربايف على أن التدخلات الأمريكية في شؤون سورية الداخلية ترجمة للهمجية وسياسة القوة الغاشمة في



الحسكة - سانا:

جدد الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية اعتدائه بالمدفعية الثقيلة على منطقة تل تمر بريف الحسكة الشمالي. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال التركي

مباحثات سورية - سودانية لتعزيز التعاون الزراعي المهندس عرنوس: أهمية إقامة مشروعات مشتركة بما يلبي احتياجات سوقي البلدين



الموقع بين وزارتي التعليم في البلدين وتحديثه وتجديده، من خلال التنسيق والتعاون مع السفير السوداني في سورية من أجل تبادل المنح الدراسية في الاختصاصات المهمة التي يتميز بها البلدان.

وأشار الوزير إبراهيم إلى الحاجة لإقامة برامج تعاون علمي وباحثي مشتركة في مجالات الثروة الحيوانية والحراج والغابات التي تتميز بها السودان، وتوجيه رسائل الماجستير والدكتوراه في الدراسات العليا بالجامعات نحو التركيز على المواضيع المطلوبة، منها بدور المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، واتفق التعاون العلمي الموقع معه من أجل تنشيط البحث العلمي المشترك في هذا المجال.

بدوره لفت الوزير البشري إلى أهمية البحث العلمي وضرورة التوجه نحو الزراعة المبنية على أسس علمية، والاستفادة من التقنيات الحديثة في الزراعة والري واستثمار مخرجات الأبحاث الزراعية بالشكل الأمثل، مستعرضاً ما تقوم به منظمة (أكساد) في الولايات والأقاليم السودانية، وضرورة أن يستفيد الباحثون من مكتبها العلمية الغنية في المجالات المذكورة، مشيراً إلى أنه تم زراعة أكثر من ٤٠٠ ألف هكتار سنوياً في السودان.

ونوه مدير عام (أكساد) بدور وزارة التعليم العالي في مجال دعم الجهات المعنية والوزارات، بالخبراء والفنيين والأساتذة الذين حققوا تنمية حقيقية في سورية، وسعيها نحو البحث العلمي التطبيقي الذي ينجم عنه مشاريع تنموية تؤدي إلى النمو والنهوض في القطاعات المختلفة، ولا سيما الزراعة والصناعة والسياحة، والتي لها دور أساسي وفعال في إحداث التنمية الحقيقية، وتحقيق الأمن الغذائي.

حضر اللقاء عن الجانب السوداني المهندس عبد الله عيسى زايد وزير الزراعة في إقليم النيل الأزرق، والمهندس الصادق محمد عثمان الوزير المكلف مدير عام وزارة الإنتاج بولاية النيل الأبيض، والمهندس عبد المنعم حسن خليفة الوزير المكلف مدير عام وزارة الإنتاج في ولاية الجزيرة، والسفير السوداني بدمشق الدكتور طارق التوم.

البشري والوفد المرافق له سبل تطوير علاقات التعاون وتنفيذ المشاريع المشتركة، وخاصة في مجالات حماية البيئة ومكافحة التغير المناخي والجفاف والعواصف الغبارية.

وأكد الوزير مخلوف خلال الاجتماع أهمية التعاون بين الدول العربية المتأثرة بآثار التغير المناخي، مشيراً إلى دور أكساد في تعزيز هذا التعاون، وإقامة مشاريع مشتركة.

ولفت مخلوف إلى أن سورية تعمل على مكافحة التصحر من خلال خطة لتشجير مئات الآلاف من الهكتارات كل عام.

من جهته، نوه الوزير البشري بمبادرة السودان للأمن الغذائي وجهود وزارة الزراعة والغابات السودانية في التنمية المستدامة، معرباً عن أمله في تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين الجانبين.

بدوره الدكتور نصر الدين العبيد شكر الحكومة السورية لدعم دور أكساد في سورية، مؤكداً أهمية الأبحاث المشتركة لاستنباط أنواع نباتات مقاومة للجفاف خصوصاً بعد التغيرات المناخية في السنوات الأخيرة. حضر الاجتماع المهندس عبد الله عيسى زايد وزير الزراعة في إقليم النيل الأزرق، والمهندس الصادق محمد عثمان الوزير المكلف مدير عام وزارة الإنتاج بولاية النيل الأبيض، والمهندس عبد المنعم حسن خليفة الوزير المكلف مدير عام وزارة الإنتاج في ولاية الجزيرة.

.. ومباحثات للتعاون في مجال التعليم والبحث العلمي الزراعي

إلى ذلك، بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم خلال لقائه اليوم مع وزير الزراعة في السودان والوفد الزراعي والفني المرافق، علاقات التعاون المشترك في مجال البحث العلمي الزراعي، وإمكانية تبادل المنح، وإقامة برامج وإجراء أبحاث زراعية مشتركة.

ونوه الوزير إبراهيم بالعلاقات السورية السودانية على الأصدقاء السياسية والاقتصادية والعلمية، مشيراً إلى أن الوزارة تسعى إلى تفعيل وتطوير اتفاق التعاون العلمي

والاستفادة من تجارب البلدين في القطاع الزراعي والتنمية المستدامة.

حضر اللقاء من الجانب السوري السفير رياض عباس مدير إدارة الشؤون العربية ورنما حسن أغا من مكتب الوزير، كما حضره الدكتور نصر الدين العبيد المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد"، ومن الجانب السوداني المهندس عبد الله عيسى زايد وزير الزراعة في إقليم النيل الأزرق، والمهندس الصادق محمد عثمان الوزير المكلف مدير عام وزارة الإنتاج بولاية النيل الأبيض، والمهندس عبد المنعم حسن خليفة الوزير المكلف مدير عام وزارة الإنتاج في ولاية الجزيرة.

.. ووزير الزراعة يبحث مع نظيره السوداني مجالات التعاون والاتفاقيات الموقعة

كذلك بحث وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا، مع وزير الزراعة السوداني مجالات التعاون والاتفاقيات الموقعة بين البلدين في المجال الزراعي.

وأشار قطنا إلى أهمية مراجعة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الموقعة بين الجانبين منذ عام ٢٠٠٠، في مجالات البحوث والغابات والوقاية والثروة النباتية بكل أشكالها، وأنظمة الحجر الزراعي النباتي التي تشكل أساساً لزيادة تبادل المنتجات الزراعية.

وتطرق الوزير إلى موضوع الأعلاف وإمكانية استيرادها من السودان، إضافة إلى منتجات زراعية أخرى مثل المانغو والثروة الحيوانية كالجمال وغيرها، مقابل تصدير المنتجات الزراعية السورية التي تتمتع بمواصفات عالية وذات جودة عالية كالنخالة والحمضيات وزيت الزيتون والرمان ومنتجات أخرى، بما يضمن تعزيز التبادل التجاري وتحقيق التكامل الزراعي بشقيه النباتي والحيواني بين البلدين.

وزير الزراعة السوداني، أشار إلى أهمية تعزيز التعاون بين البلدين ومراجعة الاتفاقيات الموقعة وتطويرها، مشيراً إلى دور المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" في التحضير لهذه اللقاءات، وزيادة التقارب العربي، بما يدعم زيادة الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي.

وأكد مدير عام أكساد استعداد المنظمة لتقديم ما يلزم في سبيل تطوير العلاقات الزراعية بين سورية وكل الدول العربية، مشيراً إلى الدعم اللامتناهي الذي تقدمه سورية دولة المقر للمنظمة.

حضر الاجتماع سفير السودان في سورية الدكتور طارق التوم، ومن الجانب السوري معاون الوزير الدكتور فايز المقداد، ومدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، ومديرو وقاية النبات والاقتصاد الزراعي والتخطيط والتعاون الدولي.

.. ومباحثات لتنفيذ مشاريع مشتركة في حماية البيئة ومكافحة التغير المناخي

وفي سياق متصل، بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف اليوم مع الدكتور أبو بكر عمر

دمشق - سانا:

بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس مع وزير الزراعة والغابات السوداني، الدكتور أبو بكر عمر البشري، والوفد المرافق له تعزيز التعاون في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وزيادة التبادل التجاري، وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين الشقيقين. وأكد المهندس عرنوس الترحيب بأي خطوات من شأنها تطوير العلاقات الاقتصادية في المجالات الزراعية البحثية والعلمية وإقامة استثمارات مشتركة، بما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي للبلدين في ظل التغيرات المناخية وأزمة الغذاء العالمية، مشيراً إلى أهمية تقديم الدعم للقطاع الخاص في سورية والسودان لإقامة مشروعات مشتركة تشمل مجالات الأعلاف والزراعة وتصدير فوائض الإنتاج المحلي الزراعي، بما يؤمن جزءاً من احتياجات سوقي البلدين.

من جهته أكد وزير الزراعة والغابات السوداني رغبة بلاده بتعزيز التعاون مع سورية في المجال الزراعي، وضرورة استثمار الموارد المتوفرة في البلدين لتأمين حاجتهما من السلع والمواد.

حضر اللقاء وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا، والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر، ومدير عام أكساد الدكتور نصر الدين العبيد.

إلى ذلك، بحث عدد من الوزراء والمعينين، مع الوزير السوداني والوفد المرافق له جملة من المواضيع وسبل تعزيز التعاون، وذلك خلال عدة اجتماعات.

المقداد ووزير الزراعة السوداني: التعاون وتبادل الخبرات الزراعية وإقامة المشاريع المشتركة

من جهته، أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ووزير الزراعة والغابات في جمهورية السودان الدكتور أبو بكر عمر البشري، أهمية التعاون بين الدول العربية المتأثرة بآثار التغير المناخي.

وأشار الوزيران خلال لقائهما اليوم إلى دور المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" في تعزيز هذا التعاون وتبادل الخبرات الزراعية وتشجيع إقامة مشاريع مشتركة في مجالات حماية البيئة ومكافحة التغير المناخي والجفاف والعواصف الغبارية ومكافحة التصحر.

وعرض الوزير المقداد للأثر الكارثي للحرب الإرهابية على سورية، والآثار السلبية التي تركتها على مختلف القطاعات الاقتصادية، ومنها القطاع الزراعي بشكل خاص، مشيراً إلى الآثار السلبية للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الشعب السوري، إضافة إلى النهب المستمر الذي تقوم به قوات الاحتلال الأمريكي والتركي للثروات الباطنية والمحاصيل الاستراتيجية كالقمح.

بدوره لفت الوزير البشري إلى مبادرة السودان للأمن الغذائي وجهود وزارة الزراعة والغابات السودانية في التنمية المستدامة، معرباً عن أمله في تعزيز وتطوير قدرات المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة،

تسوية أوضاع ٣٥٠٠ مطلوب في حماة.. وتواصل استقبال المزيد منهم

إلى ذلك، يتم استقبال ثبوتيات المواطنين الخاصة بالتسوية بكل أريحية وسرعة، حيث لا يستغرق الأمر أكثر من بضع دقائق والعودة لحياتهم الطبيعية وتصحيح مسار حياتهم.

وعبر عدد من الذين قدموا لتسوية أوضاعهم عن ثقتهم بالدولة التي أعلنت احتضانها جميع أبنائها ممن ضلوا الطريق، والانضمام إلى عمليات التسوية، والمساهمة في تعزيز حالة الأمن والأمان التي ينشدها الأهالي، داعين كل المطلوبين إلى المبادرة وتسوية أوضاعهم والعودة إلى حياتهم الطبيعية.

حماة - سانا:

واصل مركز التسوية في محطة القطار بمدينة حماة استقبال المطلوبين من أبناء محافظة حماة الراغبين بتسوية أوضاعهم والتي تشمل المدينين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن خدمتي الإلزامية والاحتياطية.

وسط إقبال المطلوبين من المحافظة الذين أتوا من مناطق بعيدة لتسوية أوضاعهم، حيث بلغ عدد الذين تمت تسوية أوضاعهم أكثر من ٣٥٠٠ شخص، بالتوازي مع عودة ١٥٠ أسرة إلى قرانا الحرة بريف المحافظة.



اتصالات ريف دمشق: انقطاع الخدمة ناتج عن سرقة الكوابل الهاتفية النحاسية



تبعده عن المركز لأكثر من ٤/ كم. يُشار إلى أنه يتم العمل على تأمين مادة المحروقات بالتنسيق مع شركة محروقات ريف دمشق، على أن يتم توزيعها بعد استجوابها على المراكز الهاتفية حسب الحاجة والأهمية.

البطاريات الداخلية، والحل الأمثل لتلك المشكلات -حسب عويتي- يكمن بتركيب ألواح طاقة شمسية، وأيضاً الحاجة لتأمين مكان لتركيب الألواح ووجود فراغ هوائي يؤمن سطوحاً لفترة كبيرة على الألواح، ويتم استخدام تلك التقنية في تخدم المناطق التي

الشبكات المتضررة، وتوسيع شبكات الربط الضوئي إضافة لمشايخ FTTX، علماً أن عدد البوابات الإجمالي لتراسل والمزودات الخاصة بلغ نحو ٩٢٩٦/٣ بوابة، مع الإضافة إلى أن عملية التوسع تتم بناء على عدة عوامل تتمثل بوجود اختناقات في الشبكة أو ظهور مناطق جديدة غير مخدمة سابقاً، وذلك بناءً على طلب من المجتمع المحلي وتأكيد المركز الهاتفي لتلك الحاجة، وإعادة تأهيل للمناطق المتضررة جراء الأحداث الماضية، بالتزامن مع وجود أرقام شاغرة في المركز ووجود عائدات اقتصادية جراء التوسع.

أما بالنسبة لوحدة الأونو فلم ينكر مدير فرع اتصالات ريف دمشق المشكلات التي تواجهها والمتمثلة بالحاجة إلى تغذية كهربائية دائمة، وبالتالي توقفها عن العمل لمدة طويلة نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وعدم شحن

دمشق - حياة عيسى

كشف مدير فرع اتصالات ريف دمشق حسين عويتي عن سرقة الكوابل الهاتفية النحاسية خلال الفترة الماضية في عدة أماكن، منها كفر العواميد وعين ترما والحسينية وبيروود وغيرها، الأمر الذي كبد الشركة خسائر كبيرة وفوات للعائدات نتيجة انقطاع الخدمة عن المشتركين، مع التأكيد أن الفرع يسعى لتأمين حمايتها من خلال تركيب مخاريط في غرف التفتيش وتلحيم أغطيتها والتزفيت فوقها بالتنسيق مع الجهات المختصة ذات الصلة.

وفيما يخصّ التوسع في الشبكات الهاتفية، أشار عويتي لـ "البعث" إلى أنه تم رفع خطة التوسع لعام ٢٠٢٣/ إلى إدارة الشركة وعدة مناطق من ريف دمشق، تتضمن توسيع الشبكات الفرعية والرئيسية وإعادة تأهيل

مليون غرسة...!!

تتسع دائرة الجدل حول السياسة الزراعية التي تعمل وزارة الزراعة على تطبيقها في مختلف المجالات، وقد تشعبت التساؤلات لتبحث في قدرة الوزارة على تنفيذ خطتها التي تبقى حبراً على ورق، وخاصة فيما يتعلق بالمتابعة وتقييم العمل الذي يعدّ أمراً في غاية الأهمية ومحاولة متقدمة في طرق التعاطي مع الواقع الزراعي المنقل بالوسائل والخطط التقليدية.

وهنا سنتوقف مع واقع حال المحميات الطبيعية وغيرها من المناطق التي باتت جرداء نتيجة الاعتداءات المستمرة على أشجارها، والذي يضع حملات التشجير المتكررة في كل عام، بما تتضمنه من توزيع نحو مليون غرسة حراجية، أمام تحدي المتابعة لمستقبل هذه الغراس، وخاصة بحضور آلاف الأشجار المقطوعة في مختلف أنحاء القطر، وبشكل يبرز تلك التساؤلات الباحثة عن حزمة القوانين التي تحمي المناطق الحراجية من التحطيب تحت غطاء الظرف المعيشي، وعدم توفر المحروقات وغيرها من الذرائع التي استباحتها الطبيعة وخزبتها، في الوقت الذي تتكرر فيه كل عام حملات التشجير وزراعة آلاف الأشجار في المناطق ذاتها، والتي لا تعيش لتضيء شمعة عامها الأول، حيث يقتصر منها العطف والتجاهل لتكون مجرد أرقام في روزنامة الإنجازات الصاروخية، ورغم الاعتراف بأهمية المبادرة إلا أن ذلك لا يحدث فرقاً في الواقع الحراجي، وخاصة لناحية التخفيف من حجم الأضرار التي نراها الآن في كل مكان، وبشكل يؤكد الفارق المتصاعد بين المشاهد المتساوية للمجازر المرتكبة بحق المناطق المشجرة، وبين الأرقام التي ترصدها الجهات المعنية في تصريحاتها، والإجراءات التي تقوم بها في مجال الحماية والمحافظة على البيئة الشجرية بكاناتها المختلفة.

إن جميع المؤشرات تنبئ بكارثة بيئية وخسائر اقتصادية واجتماعية كبيرة، خاصة وأن الخسائر طالت الأشجار الحراجية والمثمرة، وفي ظل هذه الحقائق والإدانات تبرز التساؤلات الباحثة عن دور المديرية الزراعية والوحدات الإدارية في المراقبة والمحاسبة بوجود حزمة من القوانين التي تحمي الشجرة وتكسبها حصانة ضد تلك الممارسات التي التهمت آلاف الأشجار، سواء تحت عنوان البناء المخالف ضمن المناطق الزراعية، أو تلك التي تندرج في خانة البديل عن غياب المازوت والكهرباء المستخدمة في التدفئة، واستثمار ذلك من قبل بعض التجار لاستغلال المواطن وتدمير بيئته.

وطبعاً واقع الثروة الحراجية، وما آلت إليه خضرتها، يفرض المطالبة بتكليف وزارة الإدارة المحلية ووزارة الزراعة بإجراء مسح فوري للثروة الشجرية، واتخاذ إجراءات سريعة في مسارات التشجير ووضع موازنة مستقلة لهذه الغاية، وبصورة عاجلة محاسبة البلديات المخالفة، إلى جانب العمل مع وزارة العدل لاستصدار قوانين جديدة أو إحياء القوانين السابقة لحماية المساحات الخضراء والأشجار.. فهل ستشهد الفترة القادمة ولادة تشريعات صارمة تحمي المناطق المشجرة أياً كان موقعها (داخلاً أو خارج المخططات التنظيمية)، أم يعاد السيناريو ذاته في كل عام ضمن مسلسل التشجير و"عراضات" الإنجاز للأرقام الراصدة لعدد الغراس الجديدة؟! بشير فرزان

كونسروة دمشق: خطوط إنتاج آلية بالكامل وتسويق مباشر للإنتاج

أحمد أمين أحمد مدير عام الكونسروة أكد لـ "البعث" أنه سيتم تحويل العملية الإنتاجية من نصف آلية إلى آلية بالكامل، حيث تم إدراج ذلك في الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٢٣.

وحول الواقع التسويقي أوضح أحمد أن الشركة متعاقدة مع إدارة التعيينات العسكرية ومؤسسة العين، حيث يذهب القسم الأكبر من إنتاجها لتغطية هذين العقدين، والشركة تقوم أيضاً بالاتفاق مع السورية للتجارة والمؤسسة الاجتماعية العسكرية باعتبارها من مؤسسات القطاع العام باسترجار منتجات الشركة إلى صالتهما في المحافظات البالغ عددها ١٤٠٠ صالة للاجتماعية العسكرية و١٤٠٠ للسورية للتجارة، والشركة الآن بصدد توقيع عقود مع وكلاء لتوزيع منتجاتها إلى المستهلك مباشرة

بأسعار منخفضة، ولو بالحدود الدنيا، منتجات القطاع الخاص في الأسواق من حيث الجودة والأسعار.



بأسعار منخفضة، ولو بالحدود الدنيا، منتجات القطاع الخاص في الأسواق من حيث الجودة والأسعار.

بأسعار منخفضة، ولو بالحدود الدنيا، منتجات القطاع الخاص في الأسواق من حيث الجودة والأسعار.

حملات تشجير واسعة لزيادة الرقعة الخضراء وزراعة مليون غرسة



وإعادة تأهيل المحروقة والمتدهورة، وزيادة رقعة المساحات الخضراء في بلدنا الجميلة، والتي يتوقع غرس أكثر من مليون غرسة بالتعاون بين الوزارات والمؤسسات والمنظمات الدولية والمحلية ومؤسسات المجتمع المحلي الأهلية

وإعادة تأهيل المحروقة والمتدهورة، وزيادة رقعة المساحات الخضراء في بلدنا الجميلة، والتي يتوقع غرس أكثر من مليون غرسة بالتعاون بين الوزارات والمؤسسات والمنظمات الدولية والمحلية ومؤسسات المجتمع المحلي الأهلية

وأشار علي إلى رؤية وزارة الزراعة في أهمية المشاركة المجتمعية ممثلة بمؤسسات المجتمع المحلي والهيئات والمنظمات الشعبية والجهات الحكومية، في زيادة المساحات الخضراء من خلال المساهمة في حملات التشجير، وذلك لتكريس مفهوم الاستدامة في زراعة الشجرة الحراجية التي تساهم في مواجهة التغيرات المناخية، ودعم الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي وتعزيز التنوع الحيوي.

في هذا الإطار، وتزامناً مع الاحتفال بعيد الشجرة الحادي والسبعين، والذي يصادف في يوم الخميس الأخير من عام ٢٠٢٢، والذي يحتفل به في هذا العام تحت شعار "هيا نزرع.. لمستقبل أخضر"، نوه الدكتور ثابت علي بأن الوزارة أطلقت حملات التشجير الوطنية لإعادة تحريج المواقع الحراجية الجديدة،

أكد الدكتور ثابت علي مدير الحراج في وزارة الزراعة لـ "البعث" أن وزارة الزراعة تنهياً لتنفيذ حملات تشجير متكاملة، بدءاً من الزراعة والرعاية وانتهاء بتقييم للمواقع التي تم تحريجها، لافتاً إلى أن حملات التشجير بكافة أنواعها لا تقتصر فقط على المشاركة في أعمال تشجير الغراس الحراجية وزراعتها في الأرض الدائمة، بل يتوجب الاستثمار في متابعتها ورعايتها وحمايتها من العابثين وجميع التعديلات التي من الممكن أن تتعرض لها، وضرورة تقديم ما يلزم لضمان نجاحها لتكون نواة لغابة مستقبلية تساهم في زيادة رقعة المساحة الخضراء وترميم الغابات الطبيعية المحيطة بها.

تسويق ١٢٥ طن حمضيات في طرطوس

بمرحلة النضوج، علماً أن المحصول يُستخرج من مناطق إنتاج المزارعين الراغبين بالتسويق من خلال الفرع الذي وفر مبالغ كبيرة عليهم من خلال تأمين صناديق حقلية وأجور نقل ذهاباً وإياباً، كذلك عمولة سوق الهال والخصم على الوزن، وبذلك تكون قيمة الوافر على المزارع بين ٤٠٠ - ٤٥٠ ليرة للكغ. وأفاد مدير الفرع بأن عملية التسويق تتم بشكل إيجابي

بمرحلة النضوج، علماً أن المحصول يُستخرج من مناطق إنتاج المزارعين الراغبين بالتسويق من خلال الفرع الذي وفر مبالغ كبيرة عليهم من خلال تأمين صناديق حقلية وأجور نقل ذهاباً وإياباً، كذلك عمولة سوق الهال والخصم على الوزن، وبذلك تكون قيمة الوافر على المزارع بين ٤٠٠ - ٤٥٠ ليرة للكغ. وأفاد مدير الفرع بأن عملية التسويق تتم بشكل إيجابي

موضحاً أنه يتم تسويق ٢٠ طن حمضيات بشكل يومي باستثناء يوم الجمعة، وخلال الأسبوع الماضي تم البدء بتسويق صنف البوملي بعد أن تم حجز الكميات من المزارعين، إلا أنه لم يتم استرجار صنف الكريفون لأن سعره في السوق مناسب للمزارعين الذين يسوقون منتجهم من الكريفون لسوق الهال بالمحافظة، مشيراً إلى أن صنف اليافاوي الآن

بمدير فرع السورية للتجارة بطرطوس، محمود صقر، أن الكميات المسوقة من الحمضيات لغاية ١٢ من الشهر الحالي بلغت ١٢٥ طناً من كافة الأصناف المنتجة حالياً، والمتوفرة في السوق من القشريات كصنفي الكرمنتينا واليوسفي، والليمون الحامض والبرتقال "نوع أبو صرة" والبوملي،

طرطوس - دارين حسن

عمالة الأطفال .. تهديد لبنية المجتمع التربوية والتعليمية

يتغاضون عن تلك الظاهرة، خصوصاً في الصفوف الانتقالية (العاشر والحادي عشر)، وذلك بسبب الوضع المعيشي الذي يضطر الطلاب للعمل خلال فترة المدرسة الصباحية، كما أن الكثير من أولياء الأمور لا يعبأون بتغيب أبنائهم عن مقاعد الدراسة بسبب عجزهم عن تأمين الكثير من المستلزمات فيلقون بهم إلى ميدان العمل.

قوانين صارمة

ويؤكد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في حماة، كامل رمضان، أن نص قانون العمل لعام ٢٠١٠، الخاص بعمالة الأحداث، يمنع بشكل كلي تشغيلهم هم دون سن الخامسة عشرة، أما من تجاوز سن الخامسة عشرة، حتى الثامنة عشرة، فيسمح له بالعمل ضمن شروط، وهي موافقة ولي الأمر، وتقرير طبي، وعقد عمل بين صاحب العمل والأحداث محدّد بساعات معينة لضمان حقوق الحدث، وألا يكون هناك أي ضرر على صحته الجسمية والعقلية جراء قيامه بهذا العمل.

ويبين رمضان أن مفتشي العمل يقومون بجولات على المنشآت المتواجدة بالمحافظة، سواء بالمدينة أو الريف، بهدف تفقد هذه المنشآت ومدى تطبيق هذا القانون، مشيراً إلى أنه تم ضبط الكثير من المخالفات وفرض غرامات كبيرة على أصحاب العمل المخالفين للقانون.

مستقبل غامض

ويذهب الكثير من أولياء الأمور إلى أن ارتفاع تكاليف المستلزمات الدراسية أصبح عبئاً ثقيلاً لا يمكن لأغلب الأسر محدودة الدخل تحمله، وهذا يتطلب من المعنيين المساهمة بتأمين تلك المستلزمات بشكل مجاني، أو بسعر رمزي على الأقل، وإلا فنحن أمام جيل مجهول المستقبل، وخاصة مع فقدان سيطرة الكثيرين على أبنائهم، ما يهدّد بخلل في بنية المجتمع التربوية والعلمية.

المعيشي الصعب فرض عليهم في بعض الأحيان غصّ الطرف عن الكثير من الأعمال التي يقوم بها أبنائهم بعيداً عن مقاعد الدراسة. وتشير المرشدة الاجتماعية فاديا العلي إلى أن الظروف المادية ألزمت الكثير من الشباب المراهقين بالعمل بغية سدّ حاجاتهم ومصاريفهم الخاصة، وأيضاً لتخفيف العبء عن أسرهم، ولكن في كثير من الحالات يتجه هؤلاء المراهقون للقيام بأعمال لا تتناسب وحالتهم الجسدية والنفسية، وذلك لتأمين حاجاتهم المادية من جهة، وإثبات ذاتهم ورجولتهم من جهة أخرى، بمعنى أنهم يستطيعون تحمّل المسؤولية والجمع بين العلم والعمل معاً.

ضرورات ومحظورات

ولم تخفّ العلي خشيتها من اتجاه المراهقين للعمل على حساب تحصيلهم الدراسي، سيما وأن الكثير منهم يسلكون طرقاً غير سليمة للوصول إلى غايتهم في الحصول على المال على مبدأ "الضرورات تبيح المحظورات"، وقد ظهر كثير من هذه الحالات مؤخراً في المجتمع. وترى العلي أن علاج هذه الحالات لا يكون إلا بتضافر جهود أولياء الأمور والهيئة التدريسية من خلال تقدير العلم وطرح موضوع النمذجة عن أولئك التفتون والمبدعين، والابتعاد عن تكريس فكرة القيم المادية على حساب قيمة العلم الحقيقية.

تسرب مدرسي

إن اتجاه الشباب المراهقين إلى العمل أدى إلى ظهور ظاهرة التسرب المدرسي بشكل كبير، ورغم تأكيدات مدير تربية حماة، يحيى منجد، أن هناك العديد من العقوبات التي يتم اتخاذها للحد من ظاهرة التسرب المدرسي، وخاصة في المرحلة الثانوية وفق النظام الداخلي للتعليم الثانوي، إلا أن أحد الوجهين التربويين - فضل عدم ذكر اسمه - أكد أن الكثير من مدرّاء المدارس



حماة - ذكاء أسعد

أحدث الواقع المعيشي المتردي نمطاً جديداً في بنية المجتمع التربوية والتعليمية، تمثل بميل الكثير من الأطفال والشباب المراهقين للبحث عن عمل يمكنهم من تأمين حاجاتهم الخاصة، بالتزامن مع عجز الأهل عن تأمين تلك الحاجيات ولو بالحدود الدنيا، ونمو أفكار جديدة تحضّ على العمل والتحصيل المادي بعيداً عن التحصيل العلمي.

الكيل بالمال

وتصدق في هذه الأيام مقولة "العلم لا يكيل بالمال"، لكن بمفهوم مختلف، فلم يعد التحصيل العلمي هاجساً أو هدفاً إلا لفئة قليلة ممن تمكن ذووهم من تأمين احتياجاتهم. وعلى الرغم من سعي أولياء الأمور لدفع أبنائهم للعلم ومحاولة تأمين ما أمكن من مستلزماتهم الدراسية وبكافة السبل، إلا أن الواقع

أسواق القامشلي تكتوي بارتفاع الأسعار.. والرقابة "تراقب" من بعيد!



سيطرة الجيش العربي السوري، وعن سبب ارتفاع أسعار الألبسة بين الأحمدم أن ذلك يعود للجودة والتنوع وتنافس التجار فيما بينهم، والأسعار هنا محررة يصعب ضبطها، أما بالنسبة لارتفاع أسعار الحلويات فعزا السبب لغلاء السكر الحر وعدم توفر السكر المقنن في صالات السورية للتجارة.

ولفت الأحمدم إلى أن دوريات الشعبة تقوم بمراقبة الأسواق في المدينة وريفها وتلقي الشكاوي وتحليل العينات، مؤكداً أن دور الشعبة يتركز بالدرجة الأولى على متابعة مادة الخبز من حيث الوزن والجودة والتنوع، ومراقبة الدقيق ومتابعة إيصال الخبز إلى كافة المناطق. وطالب الأحمدم المواطنين بالتعاون مع الشعبة من خلال تقديم الشكاوي عن المحال التي تبيع بأسعار مخالفة، لأن وعي المستهلك يقيه من استغلال التجار، سواء خلال فترة الأعياد أو خارجها.

ويبقى السؤال: إلى متى ترتفع الأسعار، وهل حقاً عجزت الجهات المعنية عن ضبطها ومحاسبة التجار؟!.

غير مبررة!

ولدى سؤال أصحاب المحال عن سبب ارتفاع الأسعار، برّر بعضهم ذلك بحجة ارتفاع إيجارات المحال، وتعلّل البعض الآخر بارتفاع أسعار المواد الخام، وزيادة أسعار الشحن وأجور اليد العاملة، وغير ذلك من ذرائع يراها المواطن غير مبررة لهذا الارتفاع الجنوني الذي جعل كل شيء حلماً!

توعية المستهلك

واللافت هذه الأيام، بحسب المواطنين، هو ارتفاع أسعار محلات الخياطة والحلاقة الرجالية والنسائية، والحلويات، مؤكداً أن أصحابها يستغلون فترة الأعياد نتيجة للإقبال الكبير عليها، فيتم رفع أسعارها، وطالبوا بتنفيذ جولات للرقابة على الأسعار في جميع الأسواق والمجمعات التجارية، داعين إلى توحيد الأسعار بين جميع المناطق، كما أشاروا إلى أهمية تنفيذ حملات التوعية، وفي الوقت ذاته طالبوا الجهات المعنية بتشديد الرقابة على الأسواق والمجمعات التجارية وتوعية المستهلك بطرق التواصل لإيجاد طرق أسهل وأبسط للإبلاغ عن المخالفات والشكاوي، وضرورة تصافر الجهود للقضاء على جشع التجار الذين يسعون للمكاسب الكبيرة، مشددين على أهمية فرض عقوبات على المخالفين أو الذين يقومون برفع الأسعار دون مبرر، رغم أن نوعية البضائع واحدة.

ماذا تقول الشعبة؟

رئيس شعبة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في القامشلي محمد رومي الأحمدم بين أن الشعبة تتابع عملها وفق الإمكانيات المتوفرة لها وضمن مناطق

القامشلي - كارولين خوكز

يبدو أن ضبط ارتفاع الأسعار في أسواق مدينة القامشلي بات مستحيلاً، بعد ما عجزت الجهات الرقابية عن فعل أي شيء فيما يتعلق بمحاسبة التجار الذين يضعون السعر الذي يريدونه دون حسيب أو رقيب! هذا ما أكدته العديد من المواطنين الذين التقيناهم في الأسواق، والذين اشتكوا من أن جشع التجار وصل حدّاً لا يُحتمل وأن الأسعار فاقت قدرة تحمّل ذوي الدخل المحدود، "كيف بمن لا دخل عنده؟"، وهو سؤال ساخن ما زال يبحث عن إجابة في غياب المحاسبة بحق من يستغلون لقمة عيش المواطن وسرقة لحظات الفرح في موسم الأعياد.

لا وجود للرقابة!

فأثر جولة على أسواق المدينة، كان القاسم المشترك هو الشكوى من عدم وجود أي رقابة على الأسواق، حيث قال البعض: قد نرى دوريات تموينية لكن لا أثر لها يمكن أن يلمسه المستهلك، والدليل أن الأسعار باتت ترتفع بالعدوى، فكل تاجر يرفع السعر كما باقي التجار، مشيرين إلى أن أبرز المنتجات التي شهدت أسعارها ارتفاعاً كبيراً هي الملابس والأحذية والمنتجات الغذائية، وخاصة مع اقتراب الاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة، وهذا ما جعل الأسواق شبه خالية من المتسوقين، والذين غالباً يتفرجون ويتحسرون أكثر مما يشترتون! واستغرب المواطنون كيف أن هناك أسعاراً متفاوتة بين شارع وآخر لمنتج واحد، بل حتى بين متجر وآخر، متسائلين: لماذا لا يتم توحيد الأسعار بين كل المناطق، خاصة وأن أسواق المدينة محدودة المساحة ويمكن السيطرة عليها بسهولة؟!.

تلدو... الصرف الصحي يفيض على الطرقات والحلول غائبة

أن محطة الضخ تعمل بأربع مضخات ثلاثة منها مياه الصرف المنزلية وواحدة مطرية، لافتاً إلى أنها ستدخل ضمن الخطة المتكاملة لمشروع الصرف الصحي بعد تنفيذ محطة المعالجة، علماً أن المحافظة حالياً تبحث عن حل مؤقت حسب الظروف والإمكانات المتاحة.

واعتبر مدير الموارد المائية بحمص المهندس اسماعيل اسماعيل أن معالجة الاختناقات الحاصلة في المسيل من مسؤولية المجلس البلدي كونه داخل المخطط التنظيمي.

أما مدير الشركة العامة للصرف الصحي بحمص المهندس عدنان بدعة أكد أن محطة ضخ الحولة بعد تأهيلها وصيانتها لم توضع بالخدمة ويمنع استثمارها بقرار من الوزارة لحين تنفيذ محطة المعالجة لأن ضخ المنصرفات بالمسيل المائي سيؤثر بتسريبها إلى المياه الجوفية وتلويثها، إضافة إلى الأثر البيئي السيء على سد الرستن.

حمص - سمر محفوظ

يشكو أهالي الحولة من المسيل العابر لبلدة تلدو والذي يغص بالنفايات الصلبة والمخلفات التي ترمى به.

مختار تلدو إسحاق فحيص بين أن مشروع الصرف الصحي بالحولة يمتد من "تلذوب"، وتم ربطه بالخط الرئيس ويوجد محطة ضخ جاهزة شرقي الحولة، بعد أن تمت إعادة تأهيلها وهي جاهزة للعمل لكنها تحتاج فقط لفتني يقوم بتشغيل المحطة لتخدم حوالي ٣٠ ألف نسمة، مشيراً إلى أن المسيل لم ينظف منذ ١٥ عاماً مما تسبب برجوع المياه المالحة على البيوت والطرقات، علماً أن المدينة لاتزال تستخدم الحفر الفنية أو التوصيل إلى المسيل بشكل عشوائي.

رئيس بلدية تلدو محمد عبد الخالق بكور أكد أن البلدية لا تملك معدات وليس لديها إمكانيات للقيام بتنظيف المسيل. وأوضح عضو المكتب التنفيذي بمجلس المحافظة أحمد شحود



تحضيرات خجولة للميلاد ورأس السنة والطقوس ملغاة بسبب جنون الأسعار!



مع أي شكوى ترد من أي مواطن حول غبن أو أي سعر زائد تقاضاه البائع منه ثم نقوم بمتابعة الشكوى بشكل فوري، مؤكداً على أهمية تعزيز ثقافة الشكوى بالنسبة للمواطنين، وبين شذوذ أنه لا ضبوط حالياً متعلقة باللبسة أو زينة الميلاد، ومعظم الضبوط والشكاوى التي تسجلها المديرية تتعلق بالأمر التموينية والمواد الغذائية متمنياً تعاون المواطنين بالتواصل مع دوريات التموين، بالاتصال على الرقم ١١٩ لتسجيل أية شكوى أو ملاحظة ونحن نقوم بالمتابعة والكشف على أمل تحسن الأوضاع الاقتصادية وعودة الأسعار لتكون قريبة من القدرة الشرائية للمواطنين.

بكل الأحوال، الرقابة على الأسواق يجب أن تكون حاضرة بقوة، فهناك الكثير من التجار يستغلون هذه المناسبات ويفرضون الأسعار التي تناسب جشعهم غير مبالين بأحد!

قيمة أسعار المواد وتكاليف الزينة ومثلها بالنسبة لللبسة وغيرها.

أين الرقابة؟

ويبدو أن هاجس الشكوى عند المواطن الذي مل من رفع الأسعار المستمر أصبح في حدوده الدنيا خاصة فيما يتعلق بأسعار الالبسة والزينة، فبات ينظر بحسرة لأسعار تلك السلع دون شكوى أو أمل بتحصيل نتيجة! وبحسب بشار شذوذ، مدير تموين طرطوس، فإن الدوريات الرقابية منتشرة، ويتم تعزيزها في فترة الأعياد لضبط حركة الأسعار قدر المستطاع، ولكن في ظل ظروف اقتصادية صعبة يصبح هذا الموضوع فيه الكثير من التعقيدات، ويضيف: بالنسبة لزينة الأعياد والالبسة فهي بضائع محررة السعر منذ زمن طويل، وتخضع لقانون العرض والطلب والمنافسة، لكن رغم ذلك نحن نتعامل

محمد محمود

العيد القادم سيكون الشراء من نصيب المتبقين.

زينة مستعملة

أما بالنسبة لزينة الأعياد فانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي عروض لأشجار عيد ميلاد مستعملة تتراوح أسعارها بين الـ ١٥٠ ألف وحتى الـ ٤٥٠ ألف بحسب حجمها، وجودتها. وتقول فيفيان سيدة من طرطوس: بدأت التحضير للميلاد على غرار كل عام، فالشجرة رمز أساسي لا يمكن الاحتفال بدونه نظراً لرمزيتها، مضيئة لا يمكنني أن أحرم أطفالي هذه الفرحة التي كبرنا عليها، لذلك الاستعانة بالزينة القديمة كان الحل الوحيد، فزمن التجديد ولي، خاصة في ظل هذه الظروف الاقتصادية التي نعيشها، فبعد أن كنا في الأعوام الماضية نبدأ التحضير للعيد قبل شهر من قدومه، وكنا ننتظر بهجة العيد بفارغ الصبر، ونشتري كل ما يتعلق بالعيد من أشجار وزينة وهدايا وألعاب ومواد غذائية، بتنا نخشى قدومه ونستعين بكل ما هو قديم لدينا لمنحه قليلاً من البهجة.

حكر على الأغنياء!

وبحسب عدد من الآراء، هناك الكثير من العائلات اضطرت لإلغاء تحضيرات العيد، باعتبار أن شراء مستلزماته يفوق مردودها المادي في ظل تصاعد الأزمة، وهناك من يرى أن شراء حلويات وثياب وشجرة العيد وحضور الحفلات أصبح حكرًا على الأغنياء فقط، أما البسطاء فيكتفون بحضور الطقوس الدينية في الكنائس أو زيارة بعض الأقارب، وهناك أسر أخرى كانت قد اعتادت على تخصيص مبلغ مالي لقضاء ليلة عيد الميلاد مع عائلتها أو أقاربها في أحد المطاعم، ولكن ارتفاع تسعيرتها منعهم من ذلك، ويحمل السكان التجار جزء كبير من مسؤولية الأزمة الاقتصادية في البلد، بالقول "كل ما نحن فيه الآن، هو بسبب جشع تجار الأزمة الذين لا يفوتون مناسبة سعيدة أو حزينة لتحكم بالأسعار ورفعها"، أما التجار الذين التقيانهم فيحتجون بارتفاع

رغم الأجواء الكرنفالية التي اعتادت عليها طرطوس في فترة أعياد الميلاد ورأس السنة، كباقي محافظات القطر، لكن حركة ضعيفة جداً يمكن أن نصف بها شوارع محلات الزينة والالبسة في المحافظة مع بداية موسم الأعياد وقرب انتهاء العام، فالتاس تعيش تداعيات الوضع الاقتصادي وغلاء الأسعار، وتضع أولويات الطعام والشراب قبل أية اعتبارات أخرى، وبخجل يبحث السكان عن كل الحلول الممكنة لقضاء بهجة الأعياد، وإضفاء طابع فيه شيء من التفاؤل لنهاية العام، حيث تحاول عائلات كثيرة تأمين اللوازم المعتادة للاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة، بالاكتماء ببعض الحاجيات الضرورية للعيد، ويلجؤون لإضاءة شجرة ميلاد تعود للأعوام السابقة، لإضفاء بعض البهجة على المناسبة، أو شراء المستعمل منها بأسعار مناسبة لجيوبهم.

أسعار جنونية

وتشهد الأسواق في طرطوس جموداً أو لنقل إقبالاً ضعيفاً مقارنة بالسنوات الماضية، فارتفاع الأسعار وانخفاض القدرة الشرائية للناس أدى لتراجع إقبال المواطنين على محال بيع الحلويات والملابس والهدايا والزينة. وأظهرت جولة "البعث" على بعض محلات الالبسة أسعاراً تفوق بكثير دخل الشريحة الأكبر من المواطنين حيث يبدأ سعر الجاكيت الرجالي بـ ١٥٠ ألف ليرة ويصل لحدود ٤٥٠ ألف، أما بنطال الجينز فتتراوح أسعاره بين الـ ١٠٠ ألف والـ ٢٠٠ ألف والكنزرات بين الـ ٨٠ ألف، وحتى الـ ٢٠٠ ألف، والأسعار متقاربة بالنسبة للالبسة النسائية واللبسة الأطفال، وهي أسعار تفوق متوسط الدخل بكثير، ويتحدث بعض المواطنين الذين التقيانهم أن موسم الأعياد الحالي سيمر عند معظمهم دون ألبسة جديدة، حيث يقول عماد أحد المواطنين الذين التقيانهم، حيث أبحث عن شراء البسة جديدة فقط لأحد أطفالي حيث نشترى الضروري فقط ونتحائل على الأطفال لإقناعهم أن

مليون ليرة لليوم الواحد في صالات التعزية!

يتكفلون بباقي التكاليف كنوع من المساندة والتكافل مع الأهل، خاصة أولئك الذين لا قدرة لهم على تحمل مصاريف التعزية، التي باتت اليوم تنقل كاهل معظم فئات المجتمع.

ولفت جسر إلى أن الجمعيات تحصل على ترخيص إداري وموافقات من محافظة دمشق لاستثمار أي مبنى من المباني التابعة لها، سواء أكان مركزاً طبياً أو مجتمعياً أو صالات مناسبات، وبالتالي فإن قرار تأجير أو استثمار العقارات التابعة للجمعيات يرجع لمجلس إدارتها وللهيئة العامة للجمعية، علماً - يبين جسر - أن هناك جمعيات هي التي تتولى استثمار صالاتها، ما يمكنها من وضع تسعيرة ثابتة للجميع، فيما يتجه البعض الآخر لوضع تسعيرة حسب وضع الشخص، ونوه إلى أن الهدف الأساسي للجمعية الخيرية لا يتمثل بقيامها بنشاط تجاري ربحي، بقدر ما يستهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من الإيرادات لصرفها على دور الأيتام التي تشرف عليها الجمعية المعنية، إضافة للمستفيدين من العائلات المسجلة، مشيراً إلى أن نظام العقود الخاص بالجمعيات يسمح للجمعية بتأجير صالاتها لمستثمر عبر مزاد، سواء بالجريدة الرسمية أو مزاد بالظرف المختوم أو العلني.

واستدرك جسر بأن الظروف الحالية وعدم توفر الكهرباء والمساحات الصغيرة للبيوت، والتي لا تسمح بإقامة تعزية فيها، فرض على معظم الناس التوجه للصالات التي باتت الخيار الأفضل رغم التكاليف المرتفعة لبعضها، لافتاً إلى أن توفر خيارات كثيرة ساهم بالتخفيف من الأعباء المادية إلى حد معقول، ليرجع الأمر في النهاية للعائلة وقدرتها ووضعها المادي.

أو المزة في في دمشق، مثلاً، ستختلف حتماً عن صالة في الضواحي المحيطة، لافتاً إلى أن اختلاف الخدمات المقدمة رهن أصحاب التعزية الذين قد يكون لبعضهم طلاب خاصة كإحضار فرقة كاملة لتقديم القهوة والشاي والماء والتمر، إضافة إلى تقديم طعام "عن روح المتوفي"، حسب عادات وتقاليد كل منطقة، أو الاكتفاء بفنجان قهوة وحبّة تمر، ليتراوح بذلك أجرة الصالة ما بين ٥٠٠ ألف ومليون ليرة لليوم الواحد تبعاً للمنطقة.

مستثمر آخر فضل عدم ذكر اسمه أكد عدم التزام الكثير من مستثمري الصالات، خاصة تلك الموجودة في قلب العاصمة، بالأسعار التي على حد قوله - يشوبها "عدم ضبط وفتلن وتشليف وغياب للفواتير"، منوهاً إلى أن تأمين مادة المازوت للمولدة بات أحد أكبر العقبات التي تواجه أصحاب الصالات الصغيرة، والنتيجة خسارة وعبء مادي كبير، لافتاً إلى أن الصالات التابعة للنقابات تختلف في تسعيرتها عن غيرها كونها تقدم تعرفه خاصة لأعضائها، إضافة إلى تلك التي تريد - حسب تعبيره - "تبييض وجه"

مع بعض المسؤولين من خلال تقديم خدمات لهم. ماهر جسر، رئيس دائرة الخدمات في مديرية الشؤون الاجتماعية، أوضح لـ "البعث" أن لمجلس إدارة الجمعيات التي تمتلك صالات تعزية صلاحية وضع التسعيرة، فإذا كان المستفيدون من ضمن قوائم العائلات المسجلة لديها يمكنها - أي للجمعية - حجز الصالة لهم بسعر مخفض أو من دون مقابل مادي، وهذا طبعاً يرجع للإدارة، فيما توجرها لمن يود من غير المسجلين وهم يتكفلون بكل التفاصيل بما فيها المقرئ، مضيفاً أن إحدى الجمعيات التي يعرفها تطلب فقط من أصحاب التعزية تأمين المازوت للمولدة، وهم



دمشق- لينا عدده

وهناك هاجس آخر بات يؤرق أصحاب التعزية، يتعلق بأجور وتكاليف صالات التعزية التي تختلف وتتباين في أسعارها حسب المنطقة التي تتواجد فيها الصالة، ليضاف للقائمة اليوم بند آخر يتمثل بأجرة المقرئين "قارئ القرآن" التي قد تتراوح ما بين مليون ليرة سورية في حال كان صوت المقرئ "شبيها بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد"، لتتخفف الأجرة ونقل حسب الصوت إن كان متوسط أو عادي، وفقاً لما ذكره أحد مستثمري الصالات، الذي أشار إلى أن المستوى الاجتماعي يلعب دوراً ويختلف بين منطقة وأخرى، وعليه فإن الصالة الكائنة في منطقة أبو رمانة

لا يمكننا تجاهل تحول "المناسبات الحزينة، خاصة تلك المتعلقة بمراسم العزاء، في وقتنا الحالي، إلى عبء مادي كبير على عائلة المتوفي، خاصة وأن الأمر لا يقتصر على المدن الكبرى لجهة التكاليف المرتفعة، وإنما يشمل الأرياف التي أمست بعض العادات فيها عذاباً حقيقياً لعائلة المتوفي! كما ذكر لنا عماد (اسم مستعار) حين أرغم على إقامة وليمة لأكثر من ٦٠٠ شخص في اليوم الأخير لعزاء أخيه، وعدم قدرته على تجاهل هذا العرف السائد في منطقتهم رغم الضغط المادي الكبير عليه!

مؤتمر الصناعات الإبداعية.. وقف هجرة الحرفيين وتوفير الطاقة والقضاء على احتكار المواد الأولية



تحرير مجلة التراث الشعبي - والمتمثلة بهجرة الحرفيين المبدعين وعدم توفر سبل الطاقة لصناعيي هذه الحرف، إضافة إلى احتكار بعض التجار للمواد الأولية لهذه الحرف كونهم المصدر الوحيد لها، وفي مقدمة هذه المواد الصدف الذي ارتفع ثمنه لدرجة كبيرة أدت إلى ارتفاع سعر الصناعات المنتجة منها وعزوف المستهلكين عن شرائها، خاصة أن زبون هذه الحرف لم يعد السائح أو الزائر الأجنبي، بل اقتصر على المستهلك السوري فقط.

ويؤكد فؤاد عريش، رئيس الجمعية الحرفية للمنتجات الشرقية، المشكلات التي أشار لها فياض، ويطلب الجهات الحكومية بدعم هذه الحرف والمهن التي وصفها أنها لاتقل أهمية عن باقي الثروات الموجودة في سورية كالنفط مثلاً، فهي داعم حقيقي للاقتصاد الوطني. وبين عريش أن سنوات الأزمة التي مرت بها سورية أفقدت هذه المهن والحرف الكثير من حرفييها، ودمرت الكثير من مراكزها التي كانت متواجدة في الأرياف ولذلك فأهم ما يطلب به كرئيس للجمعية هو العمل على إعادة الألق لهذه الحرف من خلال خلق جيل جديد يتدرب للدخول فيها، مشيراً إلى أن الجمعية الحرفية للمنتجات الشرقية تقوم بدورات في هذا المجال بالتعاون مع وزارة الصناعة في مجمع باب شرقي للحرف السمي خان الزجاج.

العوائق بمنظور آخر

إضافة إلى ما طرح سابقاً من هجرة حرفيي المهن وما يعترض عملهم من عوائق، ترى المهندسة راما الشيخ مديرة المهن السياحية في وزارة السياحة أن بعض المشكلات تتعلق بالحرفيين بحد ذاتهم، فقسّم كبير منهم لا يزال يعملون بالطريقة والشكل الذي ورثوه عن آبائهم دون تطوير لها وللألات والتقنيات التي يعملون بها. وعلى الرغم من أن لهذه الصناعات

مادئين جليس

الإبداع أساس النجاح، كما أن الإبداع المقترن بالاستثمار الناجح يؤسس لتطوير حتمي في كل المجالات. ولعل مؤتمر الصناعات الإبداعية الذي أقامته وزارة الثقافة بالتعاون مع الهيئة العليا للبحث العلمي والجامعة الافتراضية السورية في مكتبة الأسد الوطنية، لم يكن إلا وضع حجر الأساس للمضي قدماً في طريق دعم الإبداع والابتكار.

خارطة متوقعة

وللحقيقة فإن التساؤل الذي يتمحور حول علاقة الأدب بالصناعة، أو علاقة الموسيقى بالصناعة، قد يخطر على بال الكثيرين في محاولة لإيجاد رابط مشترك بين الصناعة والإبداع، وهو ما أجاب عنه الدكتور لبلانة مشوح وزير الثقافة، حينما أكدت أن كل المجالات الإبداعية بما فيها التصميم بكل أنواعه والبرمجيات، وفن العمارة، والموسيقى، والمسرح، وفنون الأداء عامة، والأدب، والفكر، والسينما، كلها يمكن أن تتحول إلى صناعات إبداعية إذا تم توفير مستلزماتها وإذا أطلقت بالشكل الصحيح. ومن هذه المستلزمات، برأي الدكتور مشوح، وقد تكون الحلقة الأخيرة، الترويج الصحيح للمنتج الثقافي أو الإبداعي عموماً.

وأطلقت وزيرة الثقافة نداء للمستثمرين الراغبين في دعم المبدعين، ليس فقط في مجال الثقافة وإنما في أي مجال إبداعي يرون فيه مجالاً لاستثمار أموالهم.

احتكار المواد الأولية

بالمقابل فإن كل الاهتمام الذي يوجه اليوم نحو الصناعات الإبداعية يجب أن يوجه أولاً لإزالة الصعوبات والعوائق التي تعترض تطور الصناعات الإبداعية، وللقضاء على المشكلات التي يعاني منها القطاع - كما يعدها خالد فياض مدير

لا.. للدعم النقدي!

يصر عدد من "المنظرين" على الدعم النقدي بديلاً عن دعم السلع الأساسية بزريعة تجفيف منابع الفساد، لكنهم لم يقدموا أية أدلة على صحة أقوالهم! ومصطلح "وصول الدعم لمستحقيه" ليس جديداً، فهو متداول منذ تسعينيات القرن الماضي، بل سبق ودخل حيز التنفيذ للمرة الأولى في عام ٢٠٠٩، تحت مسمى "شيكات المازوت المدعوم"، التي كانت مقدمة للبدء برحلة تحرير أسعار المحروقات المستمرة دون أي توقف حتى الآن!

والمفرد أن المناقشة تدور دائماً حول النتائج وليس حول الأساس، فلو أن الحكومة قامت بتعديل الرواتب والأجور مثلما تفعل مع السلع والخدمات التي تنتجها مع كل تعديل لسعر الصرف لما احتاج ملايين السوريين إلى الدعم السلعي إلا في حدوده الدنيا!

ويبدو أن الحكومة في وارد الاستجابة لمطالب المنظرين الذين يتجاهلون عمداً أوقصداً المخاطر الناجمة عن إلغاء الدعم السلعي واستبداله بالدعم النقدي، بل دليل الكشف عن دراسة على طاولة اللجنة الاقتصادية، محوراً تحويل كتلة الدعم، وهي بقيمة ٥ آلاف مليار ليرة، إلى مبالغ مالية توزع كرصيد يتم شحن البطاقة الإلكترونية به، يسمح لحاملها بشراء أي مادة موجودة في صالات السورية للتجارة!!

ولا يشير أي منظرٍ للدعم النقدي إلى أن دعم المازوت بشيكات نقدية لأكثر من ٥ ملايين أسرة، في عام ٢٠٠٩، ألغى في العام التالي، واضطرت هذه الأسر منذ ذلك التاريخ إلى شراء المازوت بالسعر الذي ترفعه الحكومة عاماً بعد عام، أي أن الدعم المباشر الفعلي والملموس للمازوت تَجَرَّ منذ عام ٢٠٠٩!!

حسنًا.. لتتفرض أن الحكومة صرفت الدعم نقداً لملايين الأسر الحاملة للبطاقة الذكية في عام ٢٠٢٣.. فمن سيضمن أن لا تتآكل قدرتها الشرائية مع أول تعديل جديد لسعر الصرف؟ بل من سيضمن أن لا تنخفض القوة الشرائية لكتلة الدعم النقدي عندما ترفع الحكومة أسعار السلع المدعومة، كما فعلتها مؤخراً مع مادة المازوت؟

وكما نعرف فإن اعتمادات كتلة الدعم محددة في الموازنة العامة، فإذا كانت هذه الكتلة لا تنفق بكاملها على السلع المدعومة، باستثناء الخبز، فهل يتوقع المنظرون زيادة الدعم النقدي مع كل زيادة في أسعار المحروقات والمواد الأساسية؟

من الغريب جداً ألا يلاحظ منظرو الدعم النقدي أن وزارة التجارة الداخلية قلصت توزيع أسطوانات الغاز من ١٢ أسطوانة إلى ٣ أسطوانات سنوياً، وقلصت مادة المازوت المدعوم من ١١٠٠ لتر إلى ١٠٠ لتر سنوياً في أحسن الأحوال، وقلصت توزيع مقننات السكر والأرز من الشهري إلى ثلاث دفعات سنوياً، وإلغاء مواد كانت مدعومة كالزيت النباتي والشاي!!..

والسؤال: إذا كان الاتجاه نحو تخفيض كميات المواد المدعومة وزيادة أسعارها، المرة تلو المرة، فهل يتوقع المنظرون أن القوة الشرائية لكتلة الدعم النقدي المخصصة لكل أسرة ستصمد لأكثر من أشهر قليلة؟ وقبل أن يبدي المنظرون حرصهم على اجتثاث الإبحار بالمواد المدعومة، من فاسدين ومفسدين، فليجيبوا على سؤال: لماذا لم تجد المواد المقننة الموزعة بقسائم ورقية طيلة عقود طريقها إلى السوق السوداء؟

المشكلة ليست في آلية إيصال المواد المدعومة لمستحقيها، ورقياً أم ألياً أو نقداً.. المشكلة كانت وستبقى في الوفرة، وبالقدرة الشرائية لدخل ملايين الأسر السورية.

الخلاصة: لا للدعم النقدي طالما أسعار السلع والمواد الأساسية، وخاصة حوامل الطاقة، غير مستقرة ولا مضبوطة!! ولا للدعم النقدي بالمثل مع سعر صرف متذبذب!! فالحكومات المتعاقبة لم تقم بتعديل الأجور، ولا مرة واحدة، بما يوازي تعديلها لأي سعر جديد للصرف، وبالتوازي مع رفعها لأسعار المنتجات والخدمات.. وهذه الحكومات كانت دائماً تقلص حجم المواد المقننة، وترفع أسعارها أيضاً، ما يؤكد لنا أن أي حكومة حالية أو قادمة لن تزيد القوة الشرائية لكتلة الدعم النقدي، سواء عند زيادة الأسعار، أو بعد أي تعديل لسعر الصرف!

علي عبود

خارجياً. ومن الحلول التي ذكرها أيضاً إنشاء مراكز متخصصة بتدريب هذه الحرف إضافة إلى إقامة مراكز تجارية في العديد من دول العالم تراعي المناطق الجغرافية كأمريكا اللاتينية وشرق آسيا والمغرب والخليج العربي، وتكون هذه المراكز تحت إشراف وزارة الاقتصاد والجهات التابعة لها، مشدداً على أن إقامة هذه المراكز في المناطق الجغرافية التي ذكرها رابع مئة بالمئة.

المسؤولية مشتركة

الدكتورة مانيا سويد، عميد كلية الهندسة المعمارية سابقاً، أكدت أن دعم القطاع لا يكون فقط بتقديم الأموال له، بل رأت أن دعم فئة الشباب والاهتمام بإبداعاتهم له أثر كبير ومهم، وبالمقابل ترى سويد أن هذه المسؤولية تقع على عاتق الشباب والشابات أيضاً، الذين من المهم أن يتمتعوا بروح المبادرة، وتقديم خدماتهم دون انتظار المؤسسات والهيئات أن تبحث عن الحلول وتقديمها لهم.

وأضافت: يجب أن تكون مسؤوليتنا صادقة وحقيقية وأن يكون لدينا كامل الاستعداد لتقديم رأس المال اللازم لإنجاز هذا المشروع أي "مشروع الشباب". وهذا برأيها يساهم في إيصال الشباب المبدعين إلى تحقيق أمانيتهم والبدء بمشاريعهم المنتجة، الذي نتج عن تضافر جهود المؤسسات والهيئات وكل الجهات المعنية بالإبداع.

مقترحات وحلول

لم يكتف أهل الخبرة في الصناعات الإبداعية والحرف اليدوية بتعداد مشكلاتهم، إنما قدموا إلى جانبها بعضاً من الحلول والمقترحات التي رأوا فيها طريقاً سليماً لدعم هذه الصناعات واستعادة ألق الحرف والمهن اليدوية العريقة. ومن هذه المقترحات التي قدمها فياض هو وضع ركائز أساسية للحفاظ على هذه الحرف وإنشاء أسواق وقرى تراثية لها يكون مكانها في المناطق السياحية، والغاية من ذلك بحسب فياض ضمان وصول الزوار إليها وعرض منتجاتها مباشرة للسائح أو الزائر سواء كان داخلياً أو

المنشآت بدفع قيمة إنشاء الخط وتسديد قيم الفواتير بتعرفة مرتفعة مقارنة بفواتير الأنواع الأخرى من الاشتراكات.

وتم مؤخراً إيقاف منح هذا النوع من الاشتراك حالياً بسبب نقص كميات الكهرباء المولدة والتي تشكل ما نسبته ١٠٪ من الكمية، مع الإشارة إلى وجود مئات الطلبات على هذه الخطوط والمتوقفة لعدم توافر كميات كافية من الكهرباء حالياً.

المواد المستخدمة في الإصلاح والصيانة والاستبدال تلبىها السوق المحلية مثل الكابلات والأمراض والمحولات والأبراج، ومن السوق الخارجية يتم استيراد تجهيزات محطات التحويل التي لا يمكن تصنيعها محلياً رغم صعوبات الحصار الجائر والعقوبات الاقتصادية.

نشير إلى أن اللقاء الإذاعي للمدير العام للمؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء جاء لبيان واقع نقل الكهرباء وتوزيعها والإجابة على الهواء عن كافة التساؤلات المتعلقة بذلك، وهو في سياق التعاون والتحاو مع الإعلام لإيصال الصورة الكاملة غير مجتزأة أو مغلوطة.

المدير العام للمؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء

العامّة لنقل وتوزيع الكهرباء أن ذروة الأحمال المرتفعة شتاء في فترة التغذية الكهربائية المتاحة حالياً تزيد من نسبة الأعطال على حساب الإصلاحات والصيانات، وهذا ما يجعل أثر العمل غير ملموس على المدى القصير، ونؤكد أنه لولا هذه الإصلاحات والصيانات لتهاكت الشبكة على المدى الطويل، وهذا ما يؤثر على نقل الكهرباء وتصريفها، ولا يعتبر هذا العمل هدراً في المال أو الوقت أو الجهد، ومن غير المنطقي إيقاف عمليات الصيانة وإعادة التأهيل لبنية الشبكة وإعادةتها إلى ما كانت عليه قبل الحرب لعدم القدرة لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء.

العائدات المالية للخطوط المعفاة من التقنين والتي استفادت منها منشآت صناعية كالمسدن الصناعية الثلاث (عدرا والشيخ نجار وحسياء)، والتي تستجر الكمية العظمى من هذه الخطوط وهي /١٨٠ ميغا واط/، إضافة إلى منشآت صحية وخدمية وسياحية، تستخدم لتسديد قيم المواد والتجهيزات الكهربائية اللازمة لصيانة الشبكة الكهربائية، وإعادة تأهيل المدمر منها على عكس ما تم ذكره في المقال الصحفي بأنها تزيد التقنين وتضر بالمنظومة الكهربائية، بالإضافة لتأمين هذه الخطوط، الكهرباء المستمرة لعمل المنشآت الزراعية بذلك دعماً لحركة الإنتاج المحلي مع قيام تلك

رد من وزارة الكهرباء

إلى صحيفة البحث

رداً على المقال الذي نشره الأسبوع الفائت في جريدتكم الموقرة تحت عنوان "كهربة الحقائق" بتاريخ ١٢/١٢/٢٠٢٢، نوضح ما يلي:

إن تحسّن واقع ساعات التغذية الكهربائية مرتبط بكميات الكهرباء التي يتم توليدها باستخدام حوامل الطاقة (فيول، غاز)، إضافة إلى وجود بنية شبكة كهرباء مستقرة لنقل هذه الكهرباء إلى المشتركين، وهذا ما أكد عليه المدير العام للمؤسسة العامة لتوليد الكهرباء عندما قال في لقاء إذاعي "ضمن المتاح من حوامل الطاقة فإن الواقع الحالي سيستمر لنهاية العام، ونتمنى ألا يصبح أسوأ"، وليس كما نسبة الصحفي للمدير العام للمؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء في مقاله.

ورشات المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء تعمل على جبهتين: الأولى إعادة تأهيل ما تم تدميره من بنية الشبكة الكهربائية ومكوناتها على يد المجموعات الإرهابية، والثانية هي لصيانة وإصلاح الأعطال لزيادة وثوقية الشبكة الكهربائية، وهذا ما توضح للمؤسسة

المايسترو فادي بن عثمان . . تواصل روحي كبير مع الموسيقين السوريين

حيث المستوى الموسيقي. وتوقف عند خطة الفرقة السيمفونية التونسية باستضافة ضيوف من دول عدة، ونشاطها الدوري بتقديم أمسية في كل شهر بالتركيز على الأعمال الكلاسيكية والمعاصرة.

نظم الشعر بالفرنسية

ووصف مشروع الشعر "عطر الياسمين" بأنه ضم مجموعة من الشعراء التونسيين المعاصرين الهواة باللهاجة التونسية، إلى جانب نص للشاعر التونسي الكبير أبو قاسم الشابي، والشاعر نزار قباني، كما ضم ثلاثة نصوص له باللغة الفرنسية.

وسيتابع بن عثمان مشروعاته الحالية بقيادة الأوركسترا السيمفونية التونسية بحفل في اليوم الأول من العام القادم، ويستكمل التحضيرات لعمل صوفي للأوركسترا والجوقة لنصوص صوفية قديمة، وقد ألف مقطوعة خاصة لهذا العمل الذي يضاهي بعمقه مشروع عطر الياسمين، ومن المتوقع أن يسجل باليوم.

وأنتهى حديثه بتوجيه رسالة حب من دار الأوبرا، يعرب من خلالها عن محبته لسورية وسعادته بزيارتها متمنيا لقاء الجمهور السوري في فرص قادمة.

للأوركسترا السيمفونية التونسية والجوقة البوليفونية، والذي يقوم بمشروعات موسيقية عدة، إضافة إلى مشروعه الخاص بنظم الشعر باللغة الفرنسية.

وتحدث بن عثمان لـ "البعث" عن عشقه لسورية ولاسيما أن والدته سورية، وتربطه بسورية مشاعر وجدانية وهو متمكن من اللهجة السورية، وعن جمالية أحياء دمشق القديمة وخاصة باب توما، وعن تجوله بحاراتها القديمة، وأبدي إعجابها بطرازها المعماري الفني وجمالية أسواقها وخاصة سوق الحميدية، ورأى أنه يكتشف دمشق للمرة الأولى بعد زيارته السابقة لها منذ خمسة وعشرين عاما، فوجد تقريبا كبيرا بين سورية وتونس، كما أشاد بالطراز المعماري لدار الأوبرا وخاصة الصالات.

تقارب موسيقي

أما عن أهمية قيادة الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بالنسبة إليه، فقال إنه شعر بتواصل روحي كبير بينه وبين الموسيقين السوريين، وأعجب بخبرة المايسترو ميساك باغبوريان الذي تعرف إليه عن قرب للمرة الأولى من خلال علاقة الصداقة التي تربطه بالديكتور نبيل الأسود، ليخلص إلى وجود تقارب بين السيمفونية التونسية والسورية من

البيانو مع مرافقة الوترية بصوت خافت ومن ثم تشكيل الفرقة، أما الحركة الثالثة السريعة جدا فحملت تغييرات لحنية بسرعة العزف على البيانو والوقفات ودور الفلوت، وتميزت بالقفلة الجماعية مع ضربات التيمباني.

التشيللو والفرقة

وضمن مقام المينور أيضا بدرجة مختلفة، اختار بن عثمان سيمفونية رقم ٩٥ سلم دومينور للمؤلف هايدن الذي لقب بأب السيمفونية، وبدا للحن مختلفا عن الكونشيرتو من حيث الزخم الموسيقي، وتميزت بدور التشيللو في مواضع، تألفت من أربع حركات، فبدأت بحركة حيوية باعتدال بدور الهورن والترومبيت مع تشكيل الفرقة ليمضي اللحن مع الوترية وضربات التيمباني، تبعها الحركة البطيئة، فبدأت بصولو صغير للتشيللو ثم أضفى جمالية على الأمسية بحوارية بين الوترية والتشيللو، ثم الحركة الثالثة -مينويه- مقطوعة صغيرة- لتختتم بحركة حيوية جدا ويتصاعد لحن وضربات قوية للتيمباني.

روابط عائلية بسورية

وقد تفاعل جمهور الأوبرا مع المايسترو فادي بن عثمان قائد الأوركسترا والمؤلف والموزع الموسيقي ومدير الأكاديمية الموسيقية



مع المسار اللحن للوترية وآلات الفرقة التي اقتصر على جزء من النحاسيات والإيقاعات. وقد تخللت الكونشيرتو انتقالات لحنية ووقفات أظهرت من خلالها كوفاتي تقنيات الآلة والأداء، ولاسيما في العزف المنفرد.

ومضات رومانسية

تألف الكونشيرتو من ثلاث حركات، بدأت بالحيوية مع تشكيل الفرقة وضربات التيمباني والتناغم حيناً بين الباصون والبيانو، ليأخذ البيانو دوره بالعزف المنفرد ومن ثم مع الوترية والفرقة-بتصاعد لحن، وبدت الحركة الثانية -رومانس- أكثر جمالية بعزف

ملده شويكاني

اختار المايسترو التونسي د. فادي بن عثمان مقطوعتين لموزارت وهايدن في الأمسية التي قاد فيها الفرقة السيمفونية الوطنية السورية في دار الأوبرا.

فقدّم كونشيرتو آلة البيانو - والأوركسترا رقم ٢٠ سلم ري مينور كوخل ٤٦٦ للمؤلف موزارت الذي ألف أجمل الأوبرات، بمشاركة عازفة البيانو نور كوفاتي، فتألفت بالتداخل اللحن بين البيانو والفرقة في العزف المنفرد في مواضع، ومع مرافقة الفرقة، إذ أخذ البيانو الدور الرئيسي ومضى التشابك اللحن في دور الباصون والفلوت المميز في مواضع صغيرة

احتفالية التشجيع على القراءة . . "كتابي نافذتي بحرف ولون"



إضافة إلى العديد من الورشات للأدباء والمهتمين بالكتابة للطفل، ولاسيما للطفولة المبكرة. وعبر عدد من المشاركين في الاحتفالية عن أهمية القراءة في حياة الإنسان بوصفها فعلاً ثقافياً ومعرفياً يرفد الإنسان بكل العلوم والمعارف والمعلومات المتجددة التي تعزز الانتماء إلى الأرض والهوية وأفاق الفكر والمعرفة، وأشاروا إلى سعادتهم بهذه الاحتفالية بما حملته من عروض هادفة ونوعية.

وريفها، مع العمل باستمرار على تطوير المبادرات التي يتضمنها، ومنها كتاب في جريدة، حيث بدأت بتقديم ملخصات للكتب التي يقرأها الطفل لتتحول في المرحلة الثانية إلى قراءات جماعية، وتقديم الأطفال دراسات نقدية حول الكتب التي قرئت، والتعرف على آراء النقاد فيها ليكونوا قادرين على تكوين رأيهم الخاص وتعلم القراءة بين السطور، وبيّنت أن المرحلة الأخيرة من المبادرة تتضمن إقامة ندوات للأطفال أمام الجمهور لمناقشة قراءاتهم،

بدوره مدير التربية في اللاذقية عمران أبو خليل أوضح أن مشروع التشجيع على القراءة هو مشروع مشترك مع مديرية الثقافة لاكتشاف المواهب والعمل على رعايتها والاهتمام بها، وقد كان نتاج ثماره المشاركة الواسعة لأبنائنا في مسابقة تحدي القراءة وتحقيق مراكز متقدمة وكان لمديرية التربية في اللاذقية مشاركة تروية بفقرة فنية "عرض مسرحي" هادف قُدّمها طلاب فرقة المسرح المدرسي.

ولفت أمين فرع الشبيبة في اللاذقية غاندي داؤد إلى التشاركية مع مديرية الثقافة في هذه الفعاليات الثقافية التي تنمي قدرات ومواهب الطاقات الإبداعية الشابة وصلقلها، وفي مقدمتها القراءة، لما لها من أهمية كبيرة في إغناء المعرفة والثقافة وتحفيز الشباب على القراءة. من جهتها أمل طوبال مديرة فريق الثقافة لبناء مهارات الحياة باللاذقية أشارت إلى أن مشروع تشجيع القراءة استطاع الوصول إلى آلاف الطلاب في المدينة

اتحاد شبيبة الثورة وتكريم الفائزين بمسابقة القارئ الذهبي. وأوضحت مديرة ثقافة الطفل في وزارة الثقافة ملك ياسين أن هذه الاحتفالية تأتي نتاجاً لمشروع التشجيع على القراءة، الذي أطلقته الوزارة ضمن عنوان "كتابي صديقي"، وتعمل عليه بالتعاون مع المركز الإقليمي للطفولة المبكرة في وزارة التربية في المحافظات كافة، مشيرة إلى أن المشروع يتضمن العديد من الورشات التخصصية للأطفال، كما أشارت إلى تكريم الأطفال الذين تميزوا في "تحدي القراءة العربي" الذي يفخر بتحقيق سورية المركز الأول فيه من خلال الطفلة شام البكور، وسيتم تكريم الأطفال الثمانية الفائزين.

من جهته مدير ثقافة اللاذقية مجد صارم أكد تميز الاحتفالية بالتنوع الكبير في كل الأنشطة التي تستهدف الطفل من ورشات للشعر والقصة والرسم والخط والأوريغامي، والتي تشجّع على القراءة وتبرز أهميتها.

اللاذقية - مروان حويجة

جاءت احتفالية اليوم الوطني للتشجيع على القراءة في نسختها العاشرة "كتابي نافذتي بحرف ولون" غنية بالعروض الفنية والمسرحية وال فقرات الموسيقى والغنائية والأعمال التشكيلية الإبداعية التي تحاكي المناسبة وأهمية القراءة والتشجيع عليها، وتضمنت الحفل فقرات موسيقية وغنائية للكرال متعدد الأصوات بمعهد محمود العجان للموسيقا بقيادة المايسترو الياس سمعان، وفقرة مسرحية عن أهمية الكتاب وعرضاً راقصاً لفرقة رمال للمسرح الراقص بقيادة الفنانة المربية غيداء محمد يوضّح أهمية القراءة والتشجيع عليها، وتلا ذلك فقرات مسرحية فلكلورية من تراث اللاذقية. وتضمنت الاحتفالية انطلاق ورشات للخط العربي، والرسم وفن الأوريغامي، ومعارض فنية: "رسم، وتصوير صوئي، وأعمال يدوية، وأعمال يدوية لتزيين شجرة الميلاد"، وتم تكريم الفائزين بتحدي القراءة من محافظة اللاذقية من كراد

"حكي جرايد" . . ودراما المسرح التسجيلي

عن قسوته سواد الناس الأكبر، فاللباس الأحمر الذي يرتديه كافة الممثلين يحيلنا إلى لباس السجناء المحكومين بالإعدام في غالب الأحيان، والجدران المغطاة بالجرائد تحيلنا إلى حدث مستمر يشكل مادة متوالدة للأخبار والتقارير الصحفية.

يستعين المخرج بشخصية حنظلة بطل ناجي العلي، رسام الكاريكاتير الفلسطيني الشهيد، ليربط بيننا وبين من سبقنا إلى درب الألم، وليقول لنا: لا تقف موقف المتفرج مما يحدث حولك، ولا تدر ظهرك للصورة التي تجسّد وجع وهمومك. العرض لا يتعامل مع حكي الجرائد كمصدر للخبر المزيف أو المسيس كما هو سائد ومتعارف عليه، بل يتعامل معها كمرآة تعكس حقيقة مرّة نعيشها يومياً. "حكي جرايد" مسرح تفاعلي تجريبي حاول المخرج من خلاله ربط الدراما باليومي المعيش الذي بات يشغلنا ويؤرق استقرارنا وأحلامنا وطموحاتنا.

والخطوب التي تواجهنا، تلخصها أغنية جوزيف صقر "الحالة تعبانة يا ليلي"، منها حالة اضطهاد العمال في أماكن عملهم، والمتفك الذي يشقى في سبيل الحصول على لقمة عيشه، ووقوعه ضحية مجتمع متخلف لا يقيم وزناً للفكر والثقافة، ومشهد الأم التي يموت طفلها في السوق المسقوف دون أن يلتفت إليها أحد بسبب انشغالهم برسائل الغاز والمازوت والبنزين والسكر والسرز، وكذلك مشهد موت رجل الأعمال الملياردير الذي يترك أمواله للكلب الذي يملكه ومشهد انطلاق حملة "سورية شعلة لا تنطفئ"، ويختتم العرض بهجرة الشباب وغرق السفينة وبقاء أمتعتهم معلقة في أماكنها في القارب.

استخدم المخرج السينوغرافيا الرمزية التي ساهمت في تمييز فكرة العرض وتعزيز المقولة التي تحيلنا إلى الإنسان الضحية المهذّب بحكم الإعدام السوري الذي يفرضه واقع مرير لم يعد يبنأى

الحياة في حديقة الدبابير وسط مدينة حمص، حيث الحكاية تقول إن العاشقين هما ضحية لقسوة الأهل ووصايتهم، الذين رفضوا زواجهما في مرحلة المراهقة والشباب وحتى بعد تخرجهما في الجامعة دون تقديم أية مبررات مقنعة للرفض سوى ممارسة الوصاية الأبوية، وحين يصلان إلى عمر الشيخوخة يوافقان فتكون النتيجة وفاتهما ليلة زفافهما، وهناك حادثة سقوط عامل الكهرباء التي يتحسّل الجميع حيالها إلى خطاب، ومنظرين فيفارق الحياة دون أن يقوم أحد بإسعافه، وحسب مقولة "عندما تمرّ في حي العميان ضع يدك على عينيك" تحاول المرأة الوحيدة المصرة في مدينة العميان فتح عيون الآخرين لكنها تفشل في ذلك فلا تجد حيلة سوى التشبه بهم والعودة إلى حالة العمى.

أخبار عديدة تستعرضها المسرحية ضمن "حكي جرايد" تسلط الضوء من خلالها على المصاعب



أصف إبراهيم

المواطن السوري عموماً، والحمصي خصوصاً، خلال سنوات الحرب وما بعدها، عبر لوحات درامية ساخرة تقترب أحياناً من الكوميديا السوداء التي تستنبط من المرارة ضحكة مخنوقة بوجع الحياة. يبني العرض على أخبار جرائد عالمية تناولت أحداثاً مختلفة جرت في مدينة حمص، ليعيد تمثيلها كجريمة ترتكب بحق الإنسان في ظروف ومواقع عديدة، يضعنا أمام تحليلات متشعبة ترصد الأسباب والنتائج والمؤثرات الجانبية المختلفة. في العرض هناك خبر العروسين اللذين وجدا فاقدي

د. السيد: "المجمع" بقي حارساً للعربية الفصيحة وعاملاً على خدمتها

حضاري لا يمكن أن توصف به أمة لا تحترم لغتها. ونبه إلى أن عالمنا المعاصر يؤكد دور التنمية البشرية في مجتمع المعرفة، ولكن الاستثمار الصحيح هو في العقول وتنميتها بالمعرفة، وما كانت اللغة إلا طريق هذه المعرفة ولاسيما المعرفة العلمية والتقنية، وإن دور اللغة العلمية والتقنية في تحسين مردود القوى العاملة باللغة الأم يتعاظم بدرجة كبيرة مع التوجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة، وقال إن الترجمة العلمية تعد من وسائل إغناء اللغة العلمية والتقنية للقوى العاملة والنهوض الاقتصادي والاجتماعي، ويعد النمو الاقتصادي مفتاح حل أهم القضايا الاقتصادية العربية المعاصرة وهي توليد فرص العمل، وتنوع النشاطات الاقتصادية وزيادة دخل الفرد، وزيادة الناتج الإجمالي المحلي والعربي.

واستطرد السيد: من هنا كان حرص مجمع اللغة العربية بدمشق عبر ما يزيد على قرن كامل على وضع المصطلحات باللغة الأم العربية الفصيحة مقابل المصطلحات الأجنبية، فأنجز المعاجم في مختلف ميادين المعرفة في الطب والفيزياء والكيمياء والعلوماتية والتربية والفلسفة والجيولوجيا والرياضيات والقانون والنبات، وبقي حارساً للعربية الفصيحة، وعاملاً على خدمتها وتمكينها، وضعا للمصطلحات العربية، وتحقيقاً لأهداف كتبها، ونشراً للمؤلفات والبحوث.

وختم السيد بدعوة الجامع العلمية اللغوية في الوطن العربي أن تضاعف جهودها كلها في التنسيق والتعاون والمبادرات الإيجابية خدمة لحبيبتنا الأثيرة لغتنا الأم العربية الفصيحة.

بعض المركبات الكيميائية بأسمائها العربية كاللحم والشرباب، وغيرها في مجالات متنوعة كالنظير والياسمين والليمون والسكر والقطن.

ويوضح السيد: شتآن بين عالمية اللغة العربية من قبل وعالمية اللغة الإنكليزية في عصرنا الحالي، فأمتنا احترمت اللغات الأخرى وأربابها، وترجمت عنها، ولم تعمل على إبعادها، في حين أن دعاة العولمة في أيامنا يعملون على تهميش لغات الشعوب، وفرض لغتهم مكانها، مضيفاً: وإذا كانت العربية قد تبوأَت هذه المكانة الكبيرة من قبل، فإنها في وقتنا الحالي تتبوءُ مقاما عالميا، ولم تكن لتتبوأه إلا لعراقتها، ونسبة عدد المتكلمين بها على الصعيد العالمي، وثمة حقيقة لابد من الإشارة إليها، وهي أن العربية اعتمدت بين اللغات العالمية في الأمم المتحدة عام ١٩٧٣، ونسأل ما دلالة هذا التاريخ؟ إنه عام حرب تشرين التحريرية التي أثبتت فيها العرب تضامنهم ووحدة كلمتهم وانتصارهم على العدو الإسرائيلي بفضل هذا التضامن وهذه الوحدة، وفرضوا وجودهم على الصعيد العالمي، واللغة ترافق الأحياء الذين يتكلمونها، تقوى بقوتهم وتضعف بضعفهم، ورضخ الآخرون لإرادة أبناء هذه اللغة عندما وقفوا وقفة العز وإثبات الوجود.

وأشار السيد إلى محاولات الاستعمار إبعاد لغات الشعوب والأمم، وفرض لغته مكانها، وهذا ما قام به الاستعمار الفرنسي في دول المغرب العربي، وفي سورية ولبنان، وما قام به الاستعمار البريطاني في مصر والسودان والعراق، إلا أن محاولاته كلها باءت بالإخفاق، وأثبتت سورية والجزائر أن انتماءهما إلى لغة الأمة إنما هو مظهر



ذلك في رسائل جابر بن حيان في الكيمياء، والرزي و ابن سينا والزهراري وابن النفيس والكندي في الطب، وابن البيطار في النبات، وحنين بن إسحاق في التشريح، وابن الهيثم في علوم الطبيعة والبصريات، والبتاني في الفلك، وابن ماجد والشريف الإدريسي في الجغرافيا، وابن خلدون في علم العمران، وابن رشد في الفلسفة، وابن جني والخليل والجرجاني وسيبويه في علوم اللغة، مبيّناً: وظل النتاج الفكري العربي في مخطوطات الرزي وابن الهيثم وابن سينا والزهراري وابن النفيس معتمداً في أوروبا حتى أوائل القرن التاسع عشر، وما تزال تسمى

مثل ألمانيا وإيطاليا واليابان والهند وإيران.. ومن المؤسف حقاً أن يستعمل بعض ممثلي الدول العربية في الأمم المتحدة ومنظماتها اللغة الأجنبية غير مهتمين بنظرة الآخرين إليهم في الوقت الذي تتبوء فيه لغتهم المرتبة العالمية.

ويضيف السيد: لقد كانت لغتنا العربية لغة عالمية من قبل إبان ألق الحضارة العربية الإسلامية، وذلك عندما تمثلت التراث العلمي والفلسفي لأعرق الحضارات المعروفة في التاريخ من يونانية ورومانية وفارسية وهندية من دون أن تنزل عن سماتها وأصولها، وجرى نقل أفانين العلم إلى أوروبا، وتجلّى

نجوى صليبة

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، قال الدكتور محمود السيد رئيس مجمع اللغة العربية في دمشق: علينا نحن أبناء الأمة العربية أن نعزّز ونفتخر بأن لغتنا من بين اللغات الست المعتمدة في الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، وهذه اللغات العالمية المعتمدة هي الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية، ثم أضيفت إليها العربية، وعلى أبناء الأمة أن يقدروا عالياً هذا الصنيع العالمي تجاه لغتهم في وقت نجد دولاً عظمى لم تكن لغاتها من بين هذه اللغات المعتمدة داخل الأمم المتحدة من

اليوم العالمي للغة العربية

حتى يومنا، في وقت تتجه بعض اللغات في العالم نحو التناقص، فالعربية من اللغات القادرة على الحضور العالمي ولا يمكن لأحد أن ينكر التطور الذي شهدته، أو ينكر انتشارها الواسع وتداولها الكبير في الإعلام والاقتصاد والسياسة والتعليم.

وعلى مرّ العصور ارتفعت مكانة اللغة العربية، فأصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة، وأثرت العربية تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم، كالتركية والفارسية والأوردية والماليزية والاندونيسية والألبانية وبعض اللغات الأفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية منها كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصفقية. كما أنها تدرّس بشكل رسمي أو غير رسمي في الكثير من الدول حول العالم، وهي لغة رسمية في كل دول الوطن العربي، إضافة إلى كونها لغة رسمية في بعض الدول الأفريقية.

لقد جاء تخصيص يوم عالمي للاحتفاء باللغة العربية في الأمم المتحدة تأكيداً على دور العرب على الصعيد الدولي، وتقديراً من الأمم المتحدة لأهمية هذه اللغة ودورها في الحضارة الإنسانية جمعاء، وهذا ما يجعل اللغة العربية في حراك متواصل، وفي حوارٍ خلّاقٍ من أجل التفاعل المستمر.

واللغة العربية لغة قوية يمكنها أن تصبح أكثر وظيفية وعالمية، ويتوقف هذا على إصنافها، من خلال تمكينها في محيطها وتعميمها، ودعم دورها في التربية والتعليم والإعداد والتكوين،

تكتسي ظاهرة التعدد اللغوي أهمية قصوى في الاتصال المتناسق بين الشعوب بالنسبة لمنظمة الأمم المتحدة، فالتعدّد إذ يشجع على التسامح، فإنه يكفل أيضاً مشاركة فعالة ومتزايدة للجميع في سير عمل المنظمة، وكذلك فعالية أكبر ونتائج أفضل ومشاركة أكبر. استرعى التوازن بين اللغات الرسمية الست، الإنكليزية والعربية والصينية والإسبانية والفرنسية والروسية اهتمام الأمم المتحدة، وأخذت عدة إجراءات، منذ عام ١٩٤٦ إلى يومنا هذا، لتعزيز استعمال اللغات الرسمية حتى تكون الأمم المتحدة وأهدافها وأعمالها مفهومة لدى شعوب العالم على أوسع نطاق ممكن.

واللغة العربية من أكثر لغات العالم متحدّين، وإحدى أكثرها انتشاراً، نطق بها الناس منذ القدم، فقد سادت في الوطن العربي لغة عربية واحدة منذ فجر التاريخ، وإن تعدّدت لهجاتها. ففي الألف الأول قبل الميلاد غطت الإمبراطورية العربية الكبرى لهجة واحدة هي اللهجة السورية الأرامية (العربية القديمة)، وقد تطورت اللهجة الأرامية إلى اللغة العربية الحديثة التي ورثت الماضي الثقافي المصري والسوري.

في وقتنا الحاضر يتحدث باللغة العربية أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة ويتوزع متحدّوها في الوطن العربي، إضافة إلى العديد من مناطق العالم الأخرى. وهي مرجع ملايين العرب، ومرجع اعتباري لنحو مليار مسلم، ويوصفها أقدم لغة في العالم ما زالت حيّة

اعتمدت الأمم المتحدة في إطار دعم وتعزير تعدد اللغات وتنوع الثقافات، قراراً للاحتفال بكل لغة من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وتقرّر الاحتفال باللغة العربية في ١٨ كانون الأول، كونه اليوم الذي صدر فيه قرار الجمعية العامة ٣١٩٠ (د. ٢٨) المؤرخ ١٨ كانون الأول ١٩٧٣، الذي قررت الجمعية العامة بموجب إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة. ويتمثل الغرض من هذا اليوم بزيادة الوعي بتاريخ كل من اللغات الرسمية الست وثقافتها وتطورها. ولكل لغة من هذه اللغات الحرية في اختيار الأسلوب الذي تجده مناسباً في إعداد برنامج أنشطة لليوم الخاص بها، بما في ذلك دعوة شعراء وكتاب وأدباء معروفين، إضافة إلى تطوير مواد إعلامية متعلقة بالمناسبة.

جاء إعلان الأمم المتحدة عن تخصيص يوم عالمي للغة العربية كجزء من مبادرة أطلقتها المنظمة الدولية للاحتفال بالتعدّد اللغوي والتنوع الثقافي، وكذلك لترويج المساواة في استخدام لغات العالم الست الرسمية في الأمم المتحدة، وإلى جانب الاحتفاء باللغة العربية، أعلنت الأمم المتحدة عن الاحتفاء بأيام للغات الفرنسية (٢٠ آذار)، والإنكليزية (٢٣ نيسان)، والروسية (٦ حزيران) والإسبانية (١٢ تشرين الأول). وتسعى مثل هذه المبادرة إلى زيادة الوعي واحترام لتاريخ وثقافة ومنجزات كل من هذه اللغات، في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للغة الأم الذي يتم الاحتفال به سنوياً يوم ٢١ شباط.

اليوم العالمي للغة العربية

يتطلب انتشار العربية وتداولها وتمكينها في محيطها، وضرورة العمل على تطوير أداؤها، وتعزيز مكانتها، وبناء على ذلك لا بد من استثمار المؤهلات الذاتية والموضوعية للغة العربية، وكل الأبعاد الفاعلة فيها، واستثمار مؤهلاتها، حيث إن اللغات تستمد وجودها الفعلي من المتكلمين بها، وبفكرهم وبهويتهم، ويوزن هذه اللغة الاقتصادية، أو بجاذبيتها المعرفية المرنة، وهذا ما يدحض مزاعم أن اللغة العربية تعاني مخاطر الذوبان والاضمحلال والتراجع في ظل عصر العولمة.

إن النهوض باللغة العربية وتحديثها عبر الاستخدام في التواصل الحضاري والمعرفي والإعلامي، وعبر التدريس والبحث العلمي، هو من أهم عناصر النهضة العربية.

د. معن منيف سليمان

من خلال إقامة برامج وسياسات لغوية فاعلة، من شأنها ترسيخها، والتصدي لكل محاولات طمس وظيفتها وإلغاء دورها.

وفضلاً عن ذلك، قل استخدام اللغة العربية الفصحى مع تزايد أعداد الذين اختاروا استخدام اللهجات العربية المحلية، مما ولد حاجة متنامية إلى صون سلامة اللغة العربية الفصيحة بجعلها تتماشى مع متطلبات المشهد اللغوي المتغير في يومنا هذا.

وستستهل الينسكو، من خلال تنظيمها اجتماعات افتراضية مع أكاديميين ومهنيين متخصصين باللغة العربية، نقاشات عالمية

لبحث الدور الذي تضطلع به مجامع اللغة في صون اللغة العربية وحمايتها، وضرورة وجود هذه المراكز.

إن التطور المعرفي والمعلوماتي والتقني،

عبرة اللقب الأرجنتيني والاستفادة لمصلحة واقعنا الكروي



تخطب في حلقة مفرغة، ننتظر المال لنبدأ في إصلاح ما أفسده دهر كرتنا، وهل مجرد فكرة التجديد بالنسبة للمنتخب الأول ستفيد أم أن علينا أن نضرب الجذور في الأرض وننتظر طويلاً قبل أن نقطف الثمار؟.

الوحيدة التي غابت عن كوكبة إنجازاته مع المنتخب، وبالفعل وكما قال ميسي في تصريحه بعد الفوز باللقب الثالث للتانغو بعد أن شكر من دعم الفريق وأمن به: عندما نقاتل معاً ونتحذد نكون قادرين على تحقيق الهدف الذي نصبو إليه، وأضاف أن ميزة هذه المجموعة (الفريق) الذي تتقدم فيه مصلحة الكل على الفرد، هي قوة الجميع الذين يقاتلون من أجل الحلم نفسه.

ذلك الكلام مختصر مفيد لما نريد إسقاطه على واقعنا الكروي، مع حفظ الفوارق ولفت النظر إلى ظروف الأرجنتين الداخلية التي كان لكرة القدم مفعول السحر فيها، ولنا في ذلك مثال التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا التي جمعت أطياف السوريين ووحدتهم خلف منتخب بلادهم، لكن تلك الطفرة تبعها حسرات، لأننا لا نعرف كيف نبداً وماذا نريد؟.

مسيرة الأرجنتين في كأس العالم لم تكن سهلة على الإطلاق، الروح كانت تلعب قبل الأجساد والأقدام، لتعوض الفوارق أحياناً، فالنجم غير طبايع وأظهر شراسة لم نعهدها وتحمل المسؤولية في كل مرة، بينما أعطى المدرب الشاب سكالوني الإضافة، وهو أصلاً كان جنباً إلى جنب في دورة تدريبية مع أحد مدربيننا السوريين، لكن الفرق أنه قاد الأرجنتين لتحقيق الحلم، بينما مارلنا

حلب- محمود جنيد

لوهلة اعتقد البعض بأن خبر الهزيمة الأرضية التي حدثت في حلب يوم أمس، بالتزامن مع مباراة نهائي كأس العالم، عبارة عن مزحة أو توصيف مجازي لزلزال الفرحة الذي عمّ المدينة التي تابعت النهائي في كل زاوية من زواياها، وقام ولم يقعد كما يقال عشاق المنتخب الأرجنتيني وأيقونته ليونيل ميسي بعد نهاية المباراة والفوز بلقب طال انتظاره للأسطورة ميسي ومحبيه في كل مكان على ظهر الكوكب كتتويج لمسيرته الاستثنائية في عالم الساحرة المستديرة التي أنصفتها أخيراً في سن الخامسة والثلاثين عاماً.

لن نستعرض هنا ما قدمه ميسي، سواء خلال المونديال الذي نال لقب أفضل لاعب فيه أو عبر مسيرته الطافرة، من بطولات وأرقام تحدثت عن نفسها، ناهيك عن السحر الكروي الذي سلب به الألباب، بل سننتظر إلى الدروس والعبر التي قدمها منتخب الأرجنتين ليصل إلى القمة رغم عثره البداية التي تبعها تأكيد من القائد ميسي بأن هذا المنتخب لن يخذل جمهوره وعشاقه، في الوقت الذي أعلن فيه لاعبو الأرجنتين بأنهم سيقاتلون من أجل حلم الشعب. حلم الكابتن ليو بحمل الكأس التي خسرها في نهائي ٢٠١٤ وكانت

أرقام قياسية في تتويج الأرجنتين المونديالي.. و"لغة المال" تصدر المشهد

تتويج البرازيل في مونديال عام ٢٠٠٢. مالياً كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أن إجمالي ميزانية الإيرادات من كأس العالم بلغ أكثر من أربعة مليارات دولار ونصف، حيث ساهم بيع حقوق البث التلفزيوني بنسبة ٥٦٪ من إجمالي الدخل وساهمت حقوق التسويق بمبلغ ١٣٥٣ مليون دولار. إضافة لذلك وزع الفيفا الجوائز المالية على المنتخبات المشاركة، فحصل منتخب الأرجنتين حامل اللقب على ٤٢ مليون دولار، ومنتخب فرنسا الوصيف على ٣٠ مليون دولار، وبلغت حصة منتخب كرواتيا صاحب المركز الثالث ٢٧ مليون دولار، ومنتخب المغرب صاحب المركز الرابع ٢٥ مليون دولار، وحصلت المنتخبات التي بلغت ربع النهائي على ١٧ مليون دولار لكل فريق، وبلغت حصة المنتخبات التي تأهلت للدور الثاني ١٣ مليون دولار لكل فريق، كما حصل كل فريق تأهل للمونديال على ١٠٥ مليون دولار قبل المنافسة لتغطية تكاليف الإعداد للمباريات.

المحرر الرياضي

التتويج الأرجنتيني جاء بفضل تائق نجمه ليونيل ميسي الذي استطاع الظفر بجائزة أفضل لاعب في البطولة، ليكون قد حقق كل الألقاب الممكنة للاعب كرة قدم، سواء مع الأندية التي لعب لها أو مع راقصي التانغو. وبعيداً عن الجوانب الفنية والإثارة التي طبعت أغلب مباريات المونديال، فإن الأرقام التي تحققت كانت ملفتة للنظر، حيث سجل رقم قياسي جديد لعدد الأهداف في بطولة واحدة برصيد ١٧ هدفاً بمتوسط بلغ أكثر من هدفين لكل مباراة. كما انفرد ليونيل ميسي بالرقم القياسي لعدد الدقائق في تاريخ كأس العالم بواقع ٣٣١٤ دقيقة متقدماً على الإيطالي باولو مالديني (٢٢١٧ دقيقة)، واستطاع حارس المنتخب الفرنسي هوغو لوريس أن يسجل رقماً قياسياً لعدد الدقائق لحارس مرمرى في تاريخ كأس العالم بواقع (١٨٣٠ دقيقة) متقدماً على الألماني مانويل نوير (١٧٧٠ دقيقة).

على صعيد المدربين بات ليونيل سكالوني أصغر مدرب يتوج باللقب بعمر ٤٤ عاماً و٢١٦ يوماً، فيما أصبح منتخب الأرجنتين أول منتخب من أميركا الجنوبية يحرز اللقب منذ



أسدل الستار مساء أمس على النسخة الثانية والعشرين من كأس العالم لكرة القدم بتتويج منتخب الأرجنتين باللقب للمرة الثالثة في تاريخه، بتغلبه على نظيره الفرنسي بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل بثلاثة أهداف لثلاثة.

"البنزين" يحرم دراجاتنا من المشاركة في البطولة العربية



المنتخب. وكشف ويس أن عدم المشاركة سيؤثر على اللاعبين واللاعبات، خاصة وأن الفرصة كانت كبيرة بالنسبة لمنتخب السيدات للتتويج بالمركز الأول بالنظر إلى مستوى لاعبات منتخبنا اللواتي يتفوقن على بقية الدول المشاركة.

وأوضح ويس أن التحضير للبطولة كان من خلال المشاركة في سباق دروب تشرين الدولي الثالث، وقبله في البطولة العربية العاشرة للذكور والأولى للإناث التي جرت في محافظة اللاذقية نهاية أيلول وبداية تشرين الأول الماضيين، حيث عاد المنتخب إلى دمشق وواصل تحضيراته إلا أن الظروف حالت دون المشاركة.

عماد درويش

لم يكتب لمنتخبنا الوطني للدراجات تكرار إنجاز عام ٢٠١١ عندما أحرز الميدالية الذهبية للذكور في البطولة العربية لعام ٢٠١٢ عندما توج بذهبية السيدات، حيث لم يستطع المشاركة في البطولة التي ستطلق اليوم في الإمارات بعد إيقاف تدريباته بسبب عدم توفر "البنزين" لتابعة الدراجين والمال للسفر.

مشاركة منتخبنا ظلت معلقة رغم الجهود الحثيثة التي يبذلها اتحاد الدراجات من أجل تأمين السيولة اللازمة لسفر المنتخب، وهو ما أكدته لـ "البعث" مدرب منتخبنا سامر ويس، مبيناً أن المشكلة الأساس كانت في عدم توفر السيولة المالية، كما أن المنتخب منذ فترة لم يعد يتدرّب بسبب عدم توفر "البنزين" للسيارة المرافقة للاعبين واللاعبات، وكانت هناك محاولات مع ناديي المحافظة وبردى من أجل التدخل وتأمين سفر

بفوزه على المنتخب الفرنسي.. منتخب الأرجنتين يتوج بلقب كأس العالم لكرة القدم

ال ١١٧ من ركلة جزاء، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي حسمها المنتخب الأرجنتيني لمصلحته بنتيجة ٤-٢ ويتوج بكأس العالم.

وكان منتخب فرنسا صعد للمباراة النهائية بعد فوزه على منتخب المغرب بهدفين دون رد في الدور نصف النهائي، بينما تأهل منتخب الأرجنتين على حساب منتخب كرواتيا بعد فوزه عليه بثلاثية نظيفة. وفشل المنتخب الفرنسي بالحفاظ على اللقب الذي سبق وحققه مرتين عامي (١٩٩٨ و٢٠١٨). وانفرد ليونيل ميسي بالرقم القياسي لعدد المباريات في تاريخ كأس العالم بـ ٢٦ مباراة، بينما حصل الفرنسي مبابي على لقب هداف البطولة برصيد ٨ أهداف متقدماً على ميسي الذي سجل سبعة أهداف.

٤-٢، إذ تعادلا بثلاثة أهداف لكل منهما في الوقتين الأصلي والإضافي في المباراة النهائية التي جمعتهما اليوم على ملعب لوسيل في العاصمة القطرية الدوحة.

وافتح منتخب الأرجنتين التسجيل في الدقيقة الـ ٢٣ عبر ليونيل ميسي من ركلة جزاء، وتقدم بهدف ثان سجله أنجيل دي ماريا في الدقيقة الـ ٣٦، وفي الدقيقة الـ ٨٠ قلص المنتخب الفرنسي الفارق بهدف كيليان مبابي من ركلة جزاء، وبعد دقيقة واحدة أدرك التعادل اللاعب نفسه، لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل بهدفين لثلاثة، ويلجأ الفريقان إلى شوطين إضافيين. وفي الوقت الإضافي تقدم المنتخب الأرجنتيني مجدداً بواسطة ميسي وتحديداً عند الدقيقة الـ ١٠٩، بينما عاد المنتخب الفرنسي ليدرك التعادل مجدداً بهدف مبابي في الدقيقة



استعاد منتخب الأرجنتين لقب كأس العالم لكرة القدم الغائب عن خزائنه منذ نسخة المكسيك ١٩٨٦ بتتويجه بلقب مونديال ٢٠٢٢ بعد فوزه على منتخب فرنسا بركلات الترجيح

نهائي مثالي للمونديال.. وميسي يلاحق حلم التتويج

هدفاً في الشباك الفرنسية فيما تلقت شبكته ١١ هدفاً، وتعتبر نتيجة ٤-٣ أكبر نتيجة تكررت بين الأرجنتين وفرنسا، فتحققت مرتين للدويك، أما في كأس العالم فقد تواجه العملاقان ثلاث مرات، وجاءت نتائجها على الترتيب: كأس العالم ١٩٣٠ انتهت ١-٠ للأرجنتين، وفي كأس العالم ١٩٧٨ انتهت ٢-١ للأرجنتين، وأخيراً كأس العالم ٢٠١٨ انتهت ٤-٣ لفرنسا.

سامر الخيبر

وتأهلت فرنسا ١٥ مرة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم، وتغيبت عن نهائيات ١٩٥٠، ١٩٦٢، ١٩٧٠، ١٩٧٤، ١٩٩٠، ١٩٩٤، وكانت واحدة من الفرق الأوروبية الأربعة التي شاركت في النسخة الأولى من بطولة كأس العالم لكرة القدم التي جرت في الأوروغواي عام ١٩٣٠. وعلى الجانب الآخر، بدأت رحلة الأرجنتين مع المونديال منذ النسخة الأولى أيضاً. ويقف التاريخ مع رفاق ميسي حيث التقى المنتخبان ضد بعضهما ١٢ مرة، فاز التانغو ٦ مرات، بينما فاز الديوك ٢ مرات، وجاء التعادل في ثلاث مناسبات، وسجل الأرجنتين ١٥

يسدل الستار عند السادسة من مساء اليوم على منافسات كأس العالم بنهائي مثالي بين المنتخبين الفرنسي والأرجنتيني، بعدما تأهل الأول على حساب المغرب والثاني على حساب كرواتيا، وسيكون استاد البيت مسرحاً لهذه المعركة الكروية، ويمتلك المنتخب الفرنسي لقبين في تاريخ مشاركاته ببطولة كأس العالم على مدار ٢٢ نسخة، من بينهما النسخة الأخيرة التي أقيمت في روسيا، كما يمتلك منتخب الأرجنتين لقبين أيضاً عامي ١٩٨٦ وقبلها عندما استضافت بلاده البطولة للمرة الأولى عام ١٩٧٨.

استشهاد شاب فلسطيني في مخيم جنين واعتقال 13 آخرين في الضفة



إرهاب قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه بحق الفلسطينيين ونقلت وكالة وفا عن اشقية قوله اليوم: إن الأمم المتحدة تملك أكثر من ١٠٠٠ موظف و٤٠٠٠ مركبة، يمكن تدريبهم ليكونوا مراقبين أميين لرصد انتهاكات قوات الاحتلال والمستوطنين وتوثيقها، للوصول إلى محاكمتهم ومحاسبتهم.

وشدد اشتيه على أن الشعب الفلسطيني لن يتوقف عن نضاله حتى نيل حقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

بقع زرقاء في مختلف أنحاء جسده، وأشار النادي إلى أن سلطات الاحتلال تنفذ بحق الحروب المعتقل منذ ٢٠١٠ جريمة الإهمال الطبي عبر المماطلة المتعمدة في نقله إلى المستشفى، وتشخيص وضعه الصحي بشكل دقيق، وتوفير العلاج اللازم له، مطالباً المؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية بالضغط على الاحتلال لعلاج.

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتيه، طالب الأمم المتحدة بنشر مراقبين من طواقمها المتواجدة بفلسطين في مدن وبلدات الضفة الغربية وعلى الطرقات في ظل تصاعد

أسير محرر أمضى ٤ سنوات في الأسر وشقيقه لا يزال أسيراً في سجون الاحتلال. وبارتقاء الشهيد نشرتي يرتفع عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى ٢٢٢ شهيداً بينهم ٥٢ في قطاع غزة حسب وزارة الصحة الفلسطينية.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة عشر فلسطينياً في مناطق بالضفة الغربية بعد اقتحامها عدة أحياء في مدينة قلقيلية وبلدات العبيدية وتقوع في بيت لحم وبرقين في جنين ويطا ودورا في الخليل وحزما وصور باهر وحي الشيخ جراح بالقدس، كما أقامت قوات الاحتلال عدة حواجز على مداخل الخليل الشمالية ومداخل بلدات سعين ودورا وحلحول وعرقلت حركة مرور الفلسطينيين.

وفي سياق متصل، هدمت قوات الاحتلال منزلاً في مدينة أريحا، كما أحرق المستوطنون ملحقين تجاريين في مدينة نابلس بالضفة، واقتحمت قوات الاحتلال منطقة المنطار في أريحا بعدد من الجرافات وهدمت منزلاً، فيما اقتحمت مجموعة من المستوطنين قرية الساوية جنوب نابلس، وأحرقت ملحقين تجاريين. كذلك جدد عشرات المستوطنين اليوم

الأرض المحتلة - تقارير:

تابعت قوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنوه ممارساتهم الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث استشهاد شاب فلسطيني في مخيم جنين، واعتقلت قوات الاحتلال تعتقل ١٢ فلسطينياً في الضفة الغربية، كما هدم الاحتلال منزلاً في أريحا وأحرق مستوطنوه ملحقين في نابلس، واقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي، في وقت توغلت قوات الاحتلال جنوب قطاع غزة المحاصر، ومن جانبه، نادي الأسير الفلسطيني حذر من تدهور صحة الأسير علي الحروب، وطالبت السلطة الفلسطينية بنشر مراقبين من طواقمها في فلسطين لتوثيق انتهاكات الاحتلال، كما جددت مطالبتها المجتمع الدولي بالتحرك لوقف جرائم الاحتلال.

وفي التفاصيل، استشهاد شاب فلسطيني متأثراً بإصابته خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة جنين ومخيمها الأسبوع الماضي، وكان الشاب تامر نشرتي ٢٣ عاماً، أصيب في الـ ١٢ من كانون الأول الجاري إثر انفجار في مخيم جنين عقب اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة، وهو

فقدان 31 بحاراً نتيجة غرق سفينة حربية في خليج تايلاند

ساعات فشلت جهود نقل المضخات إلى سوخوثاي من السفن البحرية الأخرى التي استجابت للحدث.

بدورها قالت السلطات: إن الطقس القاسي في خليج تايلاند على بعد نحو ٢٢ كيلومتراً من منطقة بانغ سابات في مقاطعة براتشواب خيرى خان استمر حتى وقت متأخر من صباح اليوم، الأمر الذي أعاق جهود البحث عن الطاقم المفقود التي ما زالت مستمرة.

سوخوثاي التي يبلغ طولها ٨,٧٦ أمتار ما سمح لمياه البحر بدخول أنبوب العادم وإغلاق النظام الكهربائي للسفينة. وأضاف البيان: إن انقطاع التيار الكهربائي تسبب في تعطيل أنظمة الطاقة الرئيسية بالسفينة ما جعل الطاقم غير قادر على ضخ مياه البحر التي دخلت السفينة إلى الخارج، الأمر الذي تسبب في غرقها وفقدان ما لا يقل عن ٣١ شخصاً من أفراد الطاقم المكون من ١٠٦ أفراد بينما تم إنقاذ ٧٥ آخرين. وأضاف البيان: على مدار أكثر من ثلاث

باتوك - سانا

أعلنت البحرية التايلاندية اليوم عن فقدان ما لا يقل عن ٣١ من أفراد طاقم سفينة حربية تابعة للبحرية الملكية التايلاندية، وذلك نتيجة عاصفة أدت إلى غرقها في خليج تايلاند.

ونقلت شبكة سسي إن إن الإخبارية الأميركية عن البحرية التايلاندية قولها في بيان: إن الرياح القوية أدت إلى إمالة السفينة الحربية "اتش تي ام اس

باشينيان: إغلاق ممر لاتشين يحرم سكان قره باغ من العلاج والأدوية

التوالي تغلق أذربيجان ممر لاتشين، والعديد من عائلات قره باغ عالقة على ضفتين مختلفتين من الممر في هذا البرد القارس، والكثيرون يعانون من أمراض مزمنة ومحرومون من الأدوية وتلقي العلاج.

وكانت قوات حفظ السلام الروسية أعلنت في وقت سابق أنها تبحث مع الجانبين الأرميني والأذري إمكانية استئناف حركة المرور بين مدينة ستيتياناكيرت عاصمة إقليم قره باغ ومدينة غوريس في أرمينيا عبر ممر لاتشين.

أعلن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان أن ممر لاتشين هو الرابط الوحيد الذي يصل إقليم ناغورني قره باغ بالخارج، وأن قيام أذربيجان بإغلاقه يحرم العديد من سكان الإقليم من تلقي العلاج والأدوية.

وقال باشينيان عبر تويتر اليوم وفقاً لوكالة تاس: "لليوم الثامن على



يريفان - سانا

تقرير إخباري

العنصرية على أساس اللون تسمم المجتمع الأمريكي



بين الأميركيين من أصول إفريقية من أصحاب الدخل المنخفض.

ولا شك أن الأطباء الذين ينتمون إلى أقليات عرقية ليسوا بمنأى عن هذه الآثار، إذ إن التمييز العنصري يلاحقهم أينما كانوا وعلى أي مرتبة علمية حصلوا، فالمجتمع الأمريكي مبني أساساً على التمييز على أساس العرق واللون، وبالتالي فإن هذه الآفة تسمم العلاقات الاجتماعية في المجتمع وتؤدي إلى اتساع الهوة بين الأميركيين، وهذا من شأنه أن يزيد من الأمراض الاجتماعية التي بدورها ترفع معدلات الجرائم العنصرية.

الأشخاص وصلوا إلى مراتب علمية عليا.

الدراسة بينت أن إحدى جامعات النخبة اعتقدت في الواقع أن الفرق الموجود في الأمل يرجع إلى البشرة السمكية لدى من لون بشرتهم سوداء، وإحدى الدراسات أظهرت أن لدى أصحاب البشرة السوداء معدلات أعلى لوفيات الأمهات ثلاثة أضعاف ما لدى النساء البيض، ومعدلات أعلى للولادة المبكرة ومعدلات أعلى لوفيات الرضع، كما لديهم معدلات عالية من التسمم بالرصاص، ولديهم معدلات أعلى من الربو والسكري والسرطان المتقدم وغالباً ما يتم اكتشافه متأخراً.

إن التمييز وانعدام الثقة وسوء المعاملة ليست فريدة من نوعها بالنسبة إلى الأميركيين ذوي البشرة السوداء، وإنما تطول اللاتينيين والأقليات الأخرى، فغالباً ما ينتظر الفقراء وقتاً أطول للحصول على رعاية أسوأ في المستشفيات والعيادات العامة التي تعاني من نقص التمويل ونقص الموظفين، فمعظم الاختلافات الصحية بين ذوي البشرة السوداء والبيضاء ليست وراثية، إذ إن العديد منها اجتماعي-اقتصادي أو نتيجة لعدم المساواة أو انعدام الثقة الذي قد يثني المريض من أصحاب البشرة السوداء عن طلب الرعاية في وقت مبكر.

هذا كله يضاف إلى أن الأشخاص المنتمين إلى أقليات عرقية هم أكثر تعرضاً للضغوط النفسية بسبب التمييز العنصري وحرمانهم من الكثير من الفرص، وهذا يؤثر في حالتهم الصحية نتيجة إفران كميات كبيرة من الهرمونات المرتبطة بالضغوط النفسية، ما قد يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية وزيادة معدل الوفيات

لا يزال التمييز على أساس اللون يفرض واقعاً شاداً في المجتمع الأمريكي الذي قام أصلاً على أساس قيام المهاجرين البيض بإبادة سكان البلاد الأصليين واستقدام أصحاب البشرة السمراء من القارة الإفريقية لاستخدامهم عبيداً لهم في مزارعهم وإقطاعاتهم.

ولا يزال ذوو البشرة السوداء في الولايات المتحدة الأميركية يعانون من التمييز العنصري، الذي امتد ليشمل الفوارق الصحية التي تحدت على أساس لون البشرة والعرق، وبالتالي لا يثق هؤلاء بنظام الرعاية الصحية في البلاد وبالمهنيين الطبيين في أن معاً. ففي تشرين الأول أظهر استطلاع للرأي أن ٧٠٪ من الأميركيين من ذوي البشرة السوداء يعتقدون أن الأشخاص الذين يسعون للحصول على الرعاية يُعاملون بشكل غير عادل على أساس العرق.

وما زال التمييز مستمراً حتى الآن، وإن كان بأشكال مختلفة، وهو ما واجهه المرضى ذوو البشرة السوداء وعائلاتهم مراراً وتكراراً. ويؤدي هذا الأمر إلى استمرار عدم الثقة في الرعاية الصحية الذي بدوره يديم الفوارق الصحية والمعاناة الأوسع، كما يعاني ذوو البشرة السوداء بمعدلات أعلى من عدم التأمين وإمكانية أقل للحصول على الرعاية، ومن غير المرجح أن يكون لديهم رعاية أولية منتظمة، وعندما يكون لديهم طبيب رعاية أولية تقل احتمالية إحالتهم إلى اختصاصي.

كذلك أثبتت دراسة أن معظم الطلاب في كليات الطب يعتقدون أن ذوي البشرة السوداء أقل شعوراً بالألم من نظرائهم من أصحاب البشرة البيضاء، وبعض هؤلاء

بوتين: روسيا مستعدة لتطوير المشاريع النووية في بيلاروس

هذه الأوقات الصعبة تتطلب إرادة سياسية موحدة من روسيا وبيلاروس. وفي وقت سابق اليوم، وقّع الرئيس الروسي قانوناً يصدّق على اتفاقية بين روسيا والإمارات العربية المتحدة للتعاون في مجال استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وتم توقيع الاتفاقية في دبي في ٢٦ من تشرين الأول ٢٠٢١ وهي تسمح بتنفيذ مشاريع مشتركة، بما في ذلك تركيب محطات غولناس في أراضي الإمارات. وستقوم هيئة الفضاء الروسية روس كوسموس ووكالة الإمارات الفضائية بتمويل النفقات المترتبة على تنفيذ الاتفاقية، وفي الوقت نفسه سيتم تنفيذ النشاط الفضائي المشترك كذلك على أساس تجاري، ما سيسمح بجذب أموال إضافية من خارج الميزانية إلى صناعة الصواريخ والفضاء الروسية. ووقع بوتين على قانون آخر يصدّق على اتفاقية مع الهند بشأن تدابير حماية التكنولوجيا المتعلقة بالتعاون في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وإنشاء وتشغيل مركبات الإطلاق والبنية التحتية الفضائية الأرضية. وتم التوقيع على هذه الاتفاقية في ١١ من كانون الأول ٢٠٢١. من جهة ثانية، أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا ضرورة إبداء الولايات المتحدة الأمريكية الاستعداد والإرادة السياسية للتفاوض بشكل نزيه مع روسيا، لتحقيق الحد الأدنى من التقدم في مجال التواصل بين الجانبين. ونقلت وكالة نوفوستي عن زاخاروفا قولها اليوم: "إن روسيا لا ترفض التواصل مع الولايات المتحدة على مختلف المستويات، لكن لتحقيق أدنى حد من التقدم على الأقل يجب أن يكون هناك تصالوب من الجانب الآخر، ما يتطلب وجود إرادة سياسية وتفكير منفتح واستعداد للتفاوض بشكل نزيه"، لافتة إلى أن موسكو معنية بتقليل التوترات، وترغب في الاتفاق على مبادئ التعايش السلمي على أساس المعاملة بالمثل. وجدّدت زاخاروفا دعوة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى عدم تصعيد دومة التوتر، معربة عن أملها في أن هذه الدعوة الروسية ستلقى الصدى المطلوب رغم عدم وجود أسباب للتفاؤل حتى الآن. من جانب آخر، اعتبرت زاخاروفا أن قرار الأردن فرض قيود على استخدام شركات طيران روسية لمجاله الجوي ليس مسيئاً

أو موجهاً ضد مصالح روسيا، لافتة إلى أن سلطات الطيران الأردنية فرضت هذه القيود تحت ضغط من المفوضية الأوروبية. وأوضحت أن وكالة النقل الجوي الفيدرالية والخارجية الروسية تبدلان كل الجهود النشيطة لحل هذه المشكلة. وشددت زاخاروفا على أن الطائرات المدنية الروسية تملك جميع المستندات اللازمة لرحلات الترانزيت عبر المجال الجوي الأردني، بما في ذلك وثائق التأمين الصادرة وفقاً لتوصيات منظمة الطيران المدني الدولي. إلى ذلك، وفي سياق الجدل الأوروبي حول وضع سقف لسعر الغاز الروسي، أكد وزير الخارجية الهنغاري بيتر سيارتو مجدداً معارضة بلاده هذه الخطوة لأنها خطوة ضارة وخطيرة. ونقلت وكالة نوفوستي عن سيارتو قوله: لا شك في أن اقتراح فرض سقف على أسعار الغاز سيئ وضار وخطير، لافتاً إلى أن هنغاريا ستدخل في معركة كبيرة أخرى في بروكسل على خلفية المناقشات الأوروبية حول هذا الأمر. وكان يوري سينيديورين السفير المتجول بوزارة الخارجية الروسية أكد في وقت سابق اليوم، أن مبادرة الاتحاد الأوروبي بشأن تحديد سقف سعر الغاز الروسي تتناقض مع قواعد السوق وستؤدي إلى تدهورها.



موسكو - مينسك - سانا:

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه نظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو في مينسك اليوم، أن روسيا مستعدة لتطوير المشاريع النووية في بيلاروس، وإعداد الكوادر اللازمة لذلك. ونقلت وكالة نوفوستي عن بوتين قوله: "نحن نبني محطة للطاقة النووية والمفاعل الأول فيها يعمل، وهي تحل محل نحو ٥ مليارات متر مكعب من الغاز، ونحن مستعدون لمواصلة تطوير هذا المشروع، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو أننا مستعدون، ونقوم بإنشاء الصناعة وتدريب الكوادر الوطنية في بيلاروس وتطوير العلوم بطريقة مناسبة". ولفت بوتين إلى أن موسكو ومينسك لديهما اتفاقيات حول الأمر، مشيراً إلى ارتفاع حجم

التبادل التجاري بين البلدين بنسبة ١٠ بالمائة خلال عشرة أشهر من العام الجاري، وقد يبلغ رقماً قياسياً بقيمة نحو ٤٠ ملياراً. وشدد بوتين على أن بيلاروس ليست جارة طيبة لروسيا فقط ولكنها حليف أيضاً، وبناء على ذلك يتم حل جميع القضايا الاقتصادية. بدوره أعرب الرئيس البيلاروسي عن أملة بأن يغلب صوت العقل في الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن موسكو ومينسك منفتحتان على الحوار معه. وقال لوكاشينكو: إن روسيا وبيلاروس منفتحتان على الحوار مع الدول الأخرى بما في ذلك الدول الأوروبية، وأمل أن يصغوا قريباً إلى صوت العقل ومنتقل إلى مفاوضات بناءة في مجال الأمن العام والنظام العالمي المستقبلي. وأكد لوكاشينكو أن

القوات الروسية تسقط 4 صواريخ أمريكية مضادة للرادار فوق بيلغورود

قصف اليوم قرية نوفوسيلوفكا. وأفادت بعثة الجمهورية بالمركز المشترك للإشراف وتنسيق المسائل الخاصة بجرانم الحرب الأوكرانية في بيان على "تليغرام" وفقاً لوكالة نوفوستي، بأن الوحدات المسلحة الأوكرانية قصفت صباح اليوم قرية نوفوسيلوفكا بمنطقة بيريفالسكي باستخدام أنظمة "هيمارس" الصاروخية. وقتل ثمانية أشخاص، وأصيب ٢٠ آخرون بجروح نتيجة قصف أوكراني يوم الجمعة الماضي على قرية لانتراتفوكا في جمهورية لوغانسك. من جهة ثانية، أعلنت الشركة الروسية المتحدة لصناعة الطائرات أن قاذفة (تو ١٦٠) المعدلة أجرت هذا الشهر أول إقلاع لها. وقالت الشركة في بيان اليوم: "هذا الشهر حلقت قاذفة استراتيجية معدلة حاملة للصواريخ من طراز (تو ١٦٠ ام) بأول رحلة

جوية لها بعد عمليات التحديث، وأجرى الطيارون مناورات للتحقق من استقرار الطائرة وإمكانية التحكم بها، وتحققوا من عمل منظوماتها ومحركاتها، كما تفقدوا عمل المعدات الإلكترونية اللاسلكية الموجودة على متنها". وتعدّ قاذفات (تو ١٦٠) اليوم من بين أفضل القاذفات الاستراتيجية البعيدة المدى، نظراً لقدراتها الرادارية العالية وإمكانية التحليق لمسافات بعيدة، تصل إلى أكثر من ٧ آلاف كلم، وبسرعة تصل إلى ٢٢٠٠ كلم ساعة، فضلاً عن أنها مصممة لحمل عدة صواريخ من نوع (كي اتش ١٠) (وكي اتش ٥٥ اس ام) المزودة برؤوس حربية عادية ونووية، يمكنها ضرب أهدافها على مسافات تزيد على ثلاثة آلاف كلم، أي أن هذه الطائرات قادرة على ضرب العدو دون الدخول في مجال مضاداته الجوية.

٧٠ فرداً. وعلى محور دونيتسك سيطرت القوات الروسية نتيجة عملياتها الهجومية على مواقع جديدة، بينما وصلت خسائر الجيش الأوكراني هناك إلى أكثر من ١٣٠ جندياً ودبابتين، إضافة إلى معدات أخرى. ولفتت الوزارة إلى أنه تم القضاء على مجموعتين تخريبيتين أوكرانيتين على محور جنوب دونيتسك، وإيقاع ٨٠ من أفرادها بين قتيل وجريح. وبلغ إجمالي ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية الخاصة ٣٤٤ طائرة، و١٨٤ مروحية، و٢٦٨ طائرة دون طيار، و٣٩٨ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٧١٥٩ دبابة مدرعة أخرى، و٩٣١ راجمة صواريخ، و٣٦٩١ قطعة مدفعية ميدانية ومدافع الهاون، و٧٦٦٤ مركبة عسكرية خاصة. إلى ذلك، أعلن القائم بأعمال رئيس

موسكو - تقارير: أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن القوات الروسية أسقطت أربعة صواريخ مضادة للرادار أمريكية الصنع من طراز هارم، في أجواء مقاطعة بيلغورود الروسية خلال اليوم الماضي. وأشارت الوزارة في تقريرها اليومي إلى أن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت ٨ طائرات دون طيار لقوات النظام الأوكراني، و٦ قذائف من راجمات الصواريخ هيمارس وأورانغان في مناطق متفرقة من لوغانسك ودونيتسك وزابوروجيه وخيرسون. وأكدت الوزارة مقتل أكثر من ٢٠ جندياً أوكرانياً على محور كوبياننسك شمال لوغانسك، والقضاء على أربع مجموعات تخريبية أوكرانية على محور كراسني ليمانس شمال دونيتسك، ليليلج إجمالي الخسائر البشرية للقوات الأوكرانية هناك

تقرير أخباري

الخاسر الأكبر من الحرب يحرض على استمرارها

شرط أن يبدي الطرف الأخير رغبة جديّة وحسن نية فقط، وهذا لن يتحقق إذا لم ينضج نظام كييف الذي يتلقّى الأوامر من البيت الأبيض. ومن المفارقة أنه سبق أن تعرّضت وزيرة خارجية ألمانيا لانتقاد لاذع من أحفاد المستشار الألماني أوتو فون بسمارك لانفتقارها للوعي التاريخي وتشويبهها للقيم، وفشلها في أداء واجباتها عبر تشويه تاريخ بلدها بعد أن أعادت تسمية إحدى قاعات وزارة الخارجية الألمانية التي كانت باسم "قاعة بسمارك" بقاعة "الوحدة الألمانية". إذا التخبّط الألماني الرسمي بات واضحاً، يقابله إجماع شعبي على إنهاء الصراع في أوكرانيا، إلا أن هذه الرغبة يبدو أنها لا تلقى صدى عند حكام برلين وخاصة وزيرة الخارجية المصرة على إطالة أمد الأزمة والمتهمه باتخاذ مواقف سلبية تجاه العديد من البلدان، وهي فاشلة بامتياز في أداء واجباتها المحلية في بلدها وفق تعليقات أحفاد بسمارك التي نقلتها مجلة "شبيغل". فهل ستمتدّ النار التي لسعت ألمانيا وتحرقها كلياً مع انخفاض إمدادات الغاز المعطلة العام المقبل في حال توقفت تدفقات الغاز عبر خطوط الأنابيب الروسية بشكل كامل، أم سترجح كفة الميزان وتكون للشعب بصمته؟

ليندا تلي

على الضفة الأخرى، سبق تصريح بيربوك تصريحات للمستشار الألماني على خلفية ما تعانیه بلاده من انعكاسات الحرب في أوكرانيا، واصفاً تلك المعاناة بمرحلة تحوّل، وداعياً المواطنين إلى الاستعداد لمواجهة أزمة طويلة الأمد. كذلك كشفت وسائل إعلام ألمانية في أكثر من مرة استياء برلين من الأسعار الخيالية التي تطلبها الولايات المتحدة لتوريد الغاز إليها مع غياب الغاز الروسي وتأثرها بنقص الطاقة، بعد أن كانت برلين رابع أكبر اقتصاد في العالم، تستورد ٤٥٪ من احتياجاتها من الفحم من روسيا وثالث استهلاكها من النفط وأكثر من نصف احتياجاتها من الغاز، ناهيك عن حجم التبادل التجاري بينها وبين روسيا. ليس هذا فحسب، بل كشف استطلاع لصحيفة واشنطن بوست كمية النفور الثقافي العميق للشعب الألماني من تدخل حكومته في أوكرانيا، وبأن بلادهم أقحمت نفسها في هذه الأزمة لتنفيذ قرار الاتحاد الأوروبي بإرسال ١٨ مليار يورو إلى كييف التي ليست عضواً بالاتحاد أصلاً، والغريب بالموضوع أن هذا المبلغ ليس من ميزانية الاتحاد بل من مالية الدول المشاركة. روسيا لم تخف رغبتها الجديّة وانفتاحها على المفاوضات مع أوكرانيا

"لا أرى بصيص أمل في وقت قريب لوقف إطلاق النار في أوكرانيا". بهذه العبارة ترجمت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك مقدار التحريض الغربي في الأزمة الأوكرانية ورغبة دول الناتو في إطالة أمد الصراع في إقليم دونباس لتحقيق مآربهم في استنزاف القوات الروسية وفق ما يظنون. الدعم العسكري واللوجستي المتواصل لقوات كييف منذ ما قبل بداية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا من قوات الناتو ودول الغرب بات علنياً ودون أي موارد، ولكن أن تخرج بيربوك إلى العلن وتبثّ السموم عبر تصريحاتها، فهو دليل قطعي على رغبة الجناح النازي الألماني وشركائه الأوروبيين في إطالة أمد الصراع في أوكرانيا رغبة منهم في استنزاف الجيش الروسي وفق ما يحاولون إقناع أنفسهم به رغم إدراكهم الخفي بأنه استنزاف لمرتزقتهم الذين زجّوهم لمقاتلة الروس وموت بطيء لشعوبهم التي ستعاني أزمة برد قارس مع انتهاء ما تبقى من احتياطي وقودها. وبالعودة إلى تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية أمس لصحيفة بلدها Bild am Sonntag حيث رفضت مقترح وقف إطلاق النار في أوكرانيا ومناطق دونباس بالشروط الروسية، بل ذهبت أبعد من ذلك بتوجيه نداء للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لسحب جنوده ليتحقق حلم سيدها الأمريكي.

الغرب يفتك بالتزاماته المناخية

عناية ناصر

ستقوم المملكة المتحدة، وفقاً لتقرير صحيفة "الغارديان"، ببناء أول منجم فحم جديد لها منذ ثلاثة عقود في وايتيفرن في كمبريا الواقعة في شمال غرب إنكلترا، حيث سيستغرق بناء المنجم الجديد عامين، وسينتج ما يقدر بنحو ٢,٨ طن من فحم الكوك سنوياً، والذي يستخدم في إنتاج الصلب.

فصل الشتاء، كما أعادت ألمانيا محطة تعمل بالفحم الصلب إلى العمل بسبب أزمة إمدادات الغاز، بينما قضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة بالحد من قدرة وكالة حماية البيئة على الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من محطات الطاقة، وهو ما يمثل انتكاسة كبيرة للعمل المناخي.

على خلفية الصراع بين روسيا وأوكرانيا، كسرت الدول الغربية توازن العرض والطلب على الطاقة مع روسيا، لتجر نفسها ليس إلى أزمة طاقة فقط، بل أيضاً دفع العالم بأسره لتحمل العواقب. بمعنى عندما تضع هذه البلدان الرأسمالية ذات العلامات التجارية القديمة مصالحها الضيقة فوق المصالح طويلة الأجل لبلدانها والمصالح المشتركة للإنسانية، فإن هذا يلقي بظلاله على الجهود المبذولة للتعامل مع تغير المناخ من قبل العالم، وخاصة البلدان النامية.

يعدّ تغير المناخ أحد أهم جداول الأعمال التي تواجه البشرية، فهو يتطلب تعاون جميع البلدان، ويجب أن يتجاوز الجغرافيا السياسية، لكن تجارب العقود الماضية تظهر أن إجراءات تغير المناخ في الدول الغربية، تخضع لأهدافها السياسية والاقتصادية الخارجية، وهذا يعني أن الغرب سيحدث بصوت عالٍ فقط ولكنه سيتصرف بهدوء ويكون صارماً مع الآخرين بينما يكون مترخياً مع نفسه، وسيستتبع ذلك النفاق.

استخدمت الدول الغربية ولفترة طويلة تغير المناخ، وانبعاثات الكربون كأدوات سياسية، حيث توجد وراء أجندة المناخ مجموعة من الأدوات الجيوسياسية التي صاغتها الدول

بيعت حرق رطل من الفحم ٢٠٠٧ رطل من ثاني أكسيد الكربون، إذ يبدو أن المملكة المتحدة تنسى التزاماتها المتعلقة بالمناخ التي تعهدت بها في الماضي، وهي التي حدثت في مؤتمر تغير المناخ "كوب ٢٦" في العام الماضي الذي جرى في غلاسكو بالمملكة المتحدة، هدف تسريع التخلص التدريجي من الفحم. وكانت قد التزمت في عام ٢٠١٩، بالوصول إلى الصفر الصافي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول عام ٢٠٥٠. وفي هذا السياق قال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك في خطابه في مؤتمر "كوب ٢٧" لهذا العام في شهر تشرين الثاني الماضي إن بريطانيا "محفة أخلاقياً" في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بتغير المناخ.

وكانت هيئة مراقبة تغير المناخ في المملكة المتحدة قد حذرت في حزيران الماضي من أن خطة بناء منجم فحم في كمبريا "لا يمكن الدفاع عنها تماماً"، وذلك لأن التلوث الناجم من شأنه أن يحدث خرقاً بتعهد الدولة بخفض الانبعاثات بحلول عام ٢٠٥٠.

في خطوات مماثلة، أعادت فرنسا تشغيل محطة طاقة تعمل بالفحم لتأمين إمدادات الكهرباء في البلاد خلال



النامية للاستمتاع بالمنتجات عالية الجودة والرخيصة من البلدان النامية فقط، ولكنها طلبت في الوقت نفسه من الدول النامية دفع تكاليف انبعاثات الكربون. وبذلك تكون التضحية بمصالح بعض الناس لتحقيق نموذج حكم الآخرين. وبالنسبة للغرب، فإن الحد من الانبعاثات ليس مهمة جامدة، ومن الطبيعي التضحية بالأهداف طويلة المدى من أجل الأهداف السياسية الحالية.

يعتقد الخبراء والمختصون في الدراسات الدولية أنه يتوجب على الدول الغربية مثل المملكة المتحدة أن تشرح وتعذر للمجتمع الدولي، لأنها تؤخر العملية العالمية لمعالجة تغير المناخ، لكن السؤال: هل لدى هذه الدول الإرادة لتحمل المسؤوليات الدولية؟

الغربية لقمع البلدان النامية، فهم يصنفون أنفسهم على أنهم "رواد" في التعامل مع تغير المناخ، بينما يستخدمون تغير المناخ كذريعة لعرقلة تنمية البلدان النامية حتى يتمكنوا من الاستمرار في التمتع بالمازيا التي استغلوها ذات مرة، وأن يكونوا متسلطين، كما هي الحال دائماً، وكما يحتفظوا بقوة خطابهم والمكانة المهيمنة في النظام الدولي.

لم يسدّد الغرب ديونا تاريخية، وهو الآن مدين بالأكثر، وفي هذا الشأن يقول شين يي، الأستاذ في جامعة فودان: "إن الدول الغربية أخذت زمام المبادرة في استكمال التصنيع مع إطلاق ثاني أكسيد الكربون بتهور، ولديها التزام بمساعدة البلدان النامية على تقليل انبعاثات الكربون. لكن الدول الغربية لم تنقل صناعاتها إلى البلدان

الجمارك الروسية: توقع زيادة التبادل التجاري بين روسيا والصين إلى 170 مليار دولار

مليار دولار. وقد تحقّق هذا التنبؤ بالفعل تقريباً، فبلغ قبل الشهر الجاري ١٥٩ مليار دولار معتقداً أنه بحلول نهاية العام سيكون التبادل التجاري مع الصين عند مستوى ١٧٠ مليار دولار ويعني ذلك زيادة بنسبة ٢٦٪ مقارنة مع العام الماضي، مشيراً إلى أن هيكل الواردات الروسية في عام ٢٠٢٢ تغير بشكل جدي: فتوردت روسيا حالياً السيارات ومعدات البناء ومعدات الطرق.

أعلن رئيس مصلحة الجمارك الفيدرالية الروسية، فلاديمير بولافين، أن مصطلحه تتوقع أن ينمو التبادل التجاري بين روسيا والصين العام الجاري إلى ١٧٠ مليار دولار. وقال بولافين في حديث لقناة "روسيا ٢٤": اليوم قلت بالفعل إننا نتوقع أن يبلغ تبادلنا التجاري مع الصين قبل نهاية كانون الأول الجاري ١٦٠

تدلل معلومات الجمارك الروسية على أن التبادل التجاري بين روسيا والصين بلغ وفق نتائج العام الماضي ١٤٠,٧ مليار دولار أي أكثر بنسبة ٣٥,٢٪ ممّا كان عليه في عام ٢٠٢٠، ويعني ذلك أنه في حالة وصول هذا المؤشر إلى ١٧٠ مليار دولار سيبليغ مؤشر النمو في عام ٢٠٢٢ نحو ٢١٪.

حركة "مواطني الرايخ" والانقلاب الفاشل في ألمانيا

هتلر الذي تم إكحام قبضته على السلطة في ألمانيا، عندما وظّف حريق مبنى "الرايخستاغ" البرلماني الألماني، عام ١٩٣٣، لإعلان الطوارئ والبطش بخصومه السياسيين والعسكريين.

لم تكن مصادفة أن تتضمن عملية الانقلاب حرق البرلمان الألماني الحالي "البوندستاغ"، والقيام باغتيالات سياسية لشخصيات مهمة، وإثارة الفوضى في أنحاء ألمانيا، لتقويض مؤسسات وهيئات وإدارات الدولة والاستيلاء على السلطة بالقوة العسكرية.

لقد اختلفت الأحوال والظروف اختلافاً كبيراً، لكن في حقيقة الأمر نحن أمام قوة من الماضي مسكونة بالمخططات والمشاريع نفسها، لأنه لا شيء يولد من فراغ، أو بالمصادفات.

لم يكن تنظيم "مواطني الرايخ" اليميني المتطرف سراً مغلقاً على الاستخبارات الألمانية وأذرعها، التي حذرت قبل عدة أشهر من أعمال تخريبية خطيرة قد يلجأ إليها على خلفية الحرب العسكرية الساخنة في أوكرانيا. لقد شهدت ألمانيا عبر تاريخها عشرات الانقلابات، برزت خلالها العديد من التنظيمات اليمينية المتطرفة مثل حزب "بيغيدا"، وغيره. ومن هنا يمكننا توقع استمرار محاولات الانقلاب بعد هذه المحاولة التي تم إجهاضها في محاولة إحياء "الرايخ" الألماني من الحقبة النازية، رمزاً للإمبراطورية الألمانية والنفوذ والقوة في مجابهة ما هو مائل من تبعية مفرطة للنفوذ والهيمنة الأمريكية والبريطانية والفرنسية. وهذا الاعتقاد تؤمن به العديد من التيارات والقوى السياسية الأخرى التي تنتشر على مساحة واسعة من ألمانيا، وهذه القوى تميل باتجاه اليسار لكنها لا تدعو إلى تغيير النظام السياسي الألماني بالقوة أو استخدام العنف.

فكرة وجود فيروس كوفيد ١٩، وقاموا بالتظاهر ضد الحكومة الألمانية لاتخاذها قرارات العزل الاجتماعي. في حقيقة الأمر لا يمكن أن نقرأ ما حدث في ألمانيا مؤخراً قراءة عابرة، لأن ما حدث لا يمكن تصديقه للوهلة الأولى، لأن أي حديث عن مخطط انقلاب عسكري في ألمانيا، كأنها جمهورية فاقدة للكثير من عناصر ومقومات الدولة.

إن العملية التي قامت بها السلطات الألمانية وأحبطت مخطط الانقلاب كانت ناجحة نوعاً ما في المنظور العام، لكن في حقيقة الأمر حاولت السلطات الألمانية في الوقت نفسه التخفيف من وطأته وقسوته على السراي العام، بادعاء أن التنظيم محدود الإمكانيات وضعيف وتمت السيطرة عليه بسرعة، وأن الأمن الألماني متأهب دائماً، والديمقراطية آمنة وأن الحياة تسير على ما يرام.

ولا نعتقد أن هذه الحقيقة كاملة، بل هي نصف الحقيقة، فالمعلومات الصادرة عن السلطات الألمانية تؤكد أن التنظيم بنضوي على أكثر من ٢٦ ألف عضو، بعضهم في الجيش الألماني وقيادته، وبعضهم داخل الأجهزة الأمنية نفسها، وتفتيحها كاملاً يحتاج إلى جهد كبير وغير عادي.

يعتبر هذا التنظيم من أخطر التنظيمات اليمينية الشعبوية المتطرفة، فهو يؤمن بضرورة طرد المهاجرين، ولا يعترفون بجمهورية ألمانيا التي تم إنشاؤها بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥، ولا يؤمنون بأوراقها ومنظومتها الإدارية ومستنداتها.

لقد استفاد هذا التنظيم من الأفكار الفلسفية التي قدمها الفيلسوف الألماني أوسفالد أرنولد غوتفريد شينغلر، والفيلسوف نيتشه، كما يستلهم مخطط الانقلاب في برلين تجربة الزعيم النازي الفوهرر أدولف



الكبرى، لا تزال قائمة.

وكان من بين مخططات الحركة اليمينية هو اقتحام مبنى البرلمان الألماني "البوندستاغ" على غرار العملية التي قام بها الشعبويون الأمريكيون المتطرفون في الولايات المتحدة الأمريكية عندما قاموا باقتحام مبنى الكابيتول. كما أن هذه الحركة تؤمن بنظرية (كيو أنون) وهي نظرية سياسية تأتي تحت عنوان المؤامرة من ابتداء اليمين الشعبوي الأمريكي المتطرف، التي تتضمن خططا وعمليات تفصيلية سرية مزعومة لما تمت تسميته "الدولة العميقة في الولايات المتحدة الأمريكية" التي قامت ضد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وأنصاره ومؤيديه. كما ترفض حركة "مواطني الرايخ"

ريا خوري

تعرضت جمهورية ألمانيا الاتحادية لعملية انقلابية فاشلة من قبل "حركة مواطني الرايخ" التي تأسست منذ عدة سنوات، كان هدف هذه الحركة اليمينية المتطرفة هو الإطاحة بالدولة الألمانية، وبنظام الحكم فيها.

الجدير بالذكر أن أعضاء حركة "مواطني الرايخ" لا يعترفون بالحكومة الألمانية، ولا الدولة الألمانية الحديثة التي تأسست بعد انهيار النازية الهتلرية، ولا يعترفون بقوانينها وتشريعاتها وهيئاتها ومؤسساتها، ويمتنعون عن دفع الضرائب المفروضة، والمخصصات الاجتماعية المستحقة عليهم بموجب القانون والدستور، ويصرون على أن "الرايخ الثاني"، أو الامبراطورية الألمانية

أزمة

• في زمن مضى، كان كل من يحتاج إلى إخراج قيد نفوس أن يذهب لأمانة السجل المدني، وكانت هذه الأمانة تغص بالمراجعين لاسيما فترة افتتاح المدارس، ولجأ البعض لتخطي الدور، لوضع طابع زيادة بقيمة خمسة وعشرين قرشا، أو وضع ليرة بين الطوابع، وكان الموظف المكلف يسهّل لمن يدفع، وبعد أن ينتهي دوام الوظيفة، يستريح في بيته، وبعدها يذهب لأحد مقاهي المدينة، فيمرّ بعشرة مقاهٍ قبل أن يصل إلى مقهاه الذي يرتاده، وأثناء مروره يشير إليه الناس ويقولون: "العمى، طق شرش الحياء، يرتشي ولا يخجل من المشي بين الناس". كان راتب الوظيفة يستتر صاحبه، وربما استطاع التقتير فيوفر بعض الليرات، وكانت ثقافة النزاهة هي السائدة.

كان إذا مرّ مثقف، معروف باجتهاده لتحصيل الثقافة، بثلة من الذين كُنّا نسميهم رجعيين، وهو معروف بتقدميته، وألقى السلام يردون باهتمام واحترام، ويقولون ما معناه، رجل مجتهد في تحصيل المعرفة، كانت الثقافة قيمة حقيقية واضحة.

• جدت أزمة، وحدثت تبدلات جذرية في حياة الناس، وكثر ضخ الأدوات الاستهلاكية، والتي أصبحت من ضروريات الحياة، وبدأ الناس يتحدّثون عن ظاهرة ما سُمّي آنذاك "ثمن فنجان قهوة"، وتعني مبلغاً من المال، أو هدية مجزية لتسهيل أمر ليس فيه أية مخالفة للقانون، وهذا فتح الباب للبعض لعرقلة المعاملات من أجل الحصول على ثمن فنجان قهوة.

ففي ذلك الزمن، روى لي صديق أنّ له معاملة في دوائر الدولة، وهي قانونية من جميع الوجوه، ولقد كانت بيد موظف نزيه، سهّل أمرها كما ينبغي، وبعد أن انتهت، عرض عليه محدّثي ثمن فنجان القهوة، فرفض وقال إنّه لم يدخل بيته في حياته قرش ليس من حلال، وتابع صديقي فقال: سأشتري له هدية مناسبة، وأخذها إلى بيته، لأنّ مثل هذا الإنسان الشريف يُفترض أن يُكرّم لنزاهته، قلت: "قد يرفض"، قال باستغراب: "الرسول قبل الهدية يا رجل"، قلت: "كم من رشاوى أخذت طريقها عبر هذا الحديث المتداول!"

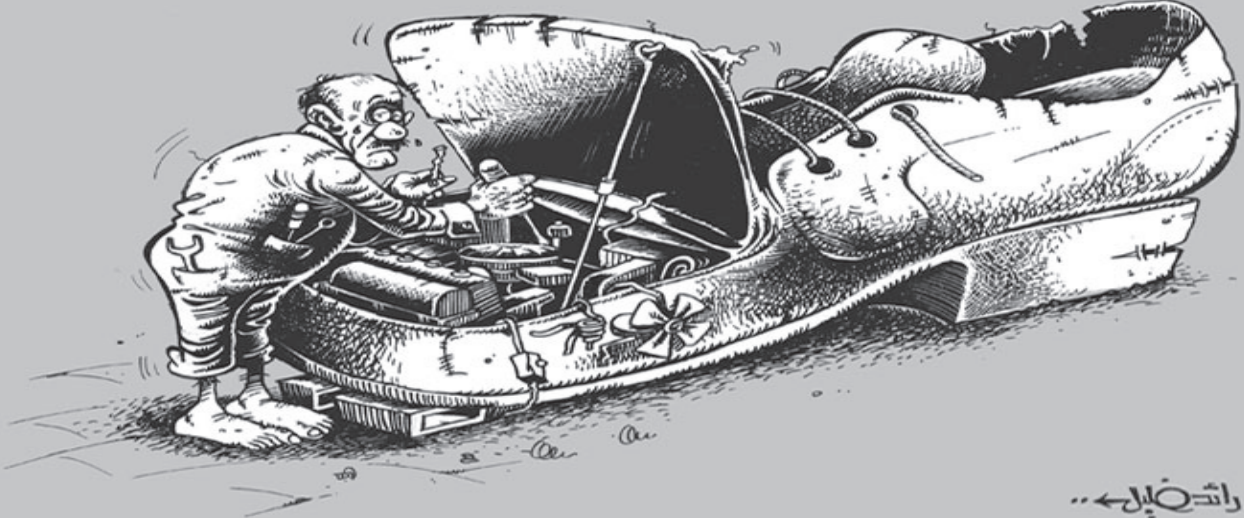
• في زمن آخر انتشرت الرشوة، ولم تعد عيباً، بل صار اسم النزيه عند قابلها ومروجيها "حمار"!!

جاء أحد أصحاب الحاجات لرجل كلامه في مكان حساس، وأخبره أنّ لديه معاملة عند فلان، وهو يضعها في دُرجه، ولا يُفرض عليها، فقال له: "أذهب، وقل له: أرسلني فلان"، فذهب الرجل وأبلغه، فأشار له برأسه إشارة تفيد أنّ لا فعدا للرجل النافذ ووضعه في صورة ما جرى، فقال له النافذ: "ادفع له، قال: "يشهد الله أنني أخجل أن أرشي أحداً"، فأجابته: "إذا كان المرتشي لا يخجل فما الذي يُخجلك؟! قال: "مكتبته لا يخلو من الناس"، أجابه "ادفع له أمام الناس، ولا يهكم". ذهب الرجل مرة أخرى، وكان في المكتب اثنان جالسان، فاستقبله صاحب الامضاء بوجه متسائل، وقال له: "نعم؟". شعر الرجل بحرج شديد، وأخرج مئة ألف ليرة، ووضعها على الطاولة، وكانت مبلغاً كبيراً أيامئذ، فمدّ يده صاحب التوقيع، ووضعها في الدُرَج، وقال له: "الآن زمر بُنيك"، وأخرج معاملته فوقها وناولها إياها.

• في زمن آخر كان لأحدهم معاملة حق، ولكنّها معقدة، ولو لجأ إلى القضاء فقد تستمرّ عدة سنوات، فدلوه على أحد المكاتب، دخله فوجده مفروشا ببذخ، وحين عرض مشكلته، قال له صاحب المكتب: "هذه تكلفك سبعة ملايين ليرة"، هاله المبلغ، فدلوه على مكتب آخر فطلب سبعة ملايين ليرة، دلوه على مكتب ثالث فطلب سبعة ملايين، ما هذا؟! لكنهم على اتصال وتنسيق فيما بينهم.

صار لهذه الأبواب شبكتها المنظمة!!

عبد الكريم الناعم
aaalnaem@gmail.com



راتبنا إلى...



أعضاء اللجنة المشرفة وهو تقليد عالمي يرتبط بالعيد.

وحفل البازار بأنواع مختلفة من الزينات الخشبية الصغيرة، وبمشغولات كروشيه من قماش الايتامين لرسومات العيد والطفولة والورود بإطار لوحات صغيرة، إضافة إلى مفارش الطاولة المرذانة بزينات الميلاد من أعمال السيدة ماري اتوكيان.

وصنعت ربة المنزل، ماغي كسرجيان، ففازات صوفية وأكياس الهدايا الصغيرة ومنمنمات صوفية صغيرة جداً مستوحاة من شجرة الميلاد وبابا نويل لزينة المنزل.

وتميزت مشاركة ميغري غنتبلي بدمج حبات اللؤلؤ والكريستال الملون بصنع إكسسوارات رائعة بأشكال عدة لأجيال مختلفة. وشغلت ألعاب الأطفال طاولات "كيرمل" وتلوين الفخار حيزاً من الفعالية.

كما شاركت مجموعة بن كولبوس بتوزيع ضيافة القهوة والمشروبات الساخنة.

المطران أرماش نالبنديان يضيء شجرة الميلاد

ملده شويكاني

مزود بأوضاع متواضعة، واليوم نحن نعيش في مزود شبيه ما، فأتمنى أن نقيم في وطننا وبيوتنا مزوداً جديداً كي نستقبل الميلاد الذي يحمل المحبة والسلام في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس بشار الأسد وأبطال الجيش العربي السوري.

وعقب على سؤال لـ "البعث" عن أوضاع الأرمن في سورية حالياً: اليوم كلنا نعاني من الأوضاع الاقتصادية الصعبة جراء العقوبات اللاإنسانية على سورية. وخلال سفري للخارج كنت أتحدث مع زملائي في الكنائس الشقيقة الأوروبية والغربية، وأسألهم عن هذه العقوبات اللاإنسانية على سورية، وخاصة في العام الماضي وهذا العام، ولا نفهم ما مبدأ هذه العقوبات، وهذه السياسة العدوانية تجاه سورية، ولكن نتمنى في الميلاد المجيد أن ينظر بأمر هذه العقوبات الجائرة على سورية.

المائتي والكبة الأرمنية

كما تحدثت سفان أيديان من اللجنة النسائية التابعة للكنيسة والمشرفة على تنظيم هذه الفعالية التي أصبحت تقليداً سنوياً عن الجديد في هذا العام بمشاركة أشبال جمعية الشبيبة الأرمنية، وأشارت إلى الأطلعة الأرمنية المعروضة مثل "المائتي" التي تشبه الشيش برك، والكبة اللبنة الأرمنية المحشوة بالشحمة، والكبة الصيامية المحشوة بالمحصر، وكعك العيد وأنواع عديدة من الحلويات. والجديد أيضاً تصنيع النبيذ الحلو الساخن من قبل

أغنيات الكريسماس وهدايا بابا نويل وزينات العيد المضادة وأجراس الكنيسة على وقع موسيقا الآلات النحاسية لفرقة الجيل الجديد، ليعلو صوت فيروز الذي يجمع جميع الأديان ابتهاجاً بعيد الميلاد المجيد "الليلة ليلة عيد"، وبعد تقديم لوحات راقصة من قبل الشباب والأطفال من جمعية الشبيبة الأرمنية وغناء الكورال، أضاء المطران أرماش نالبنديان مطران الأرمن الأرثوذكس في دمشق شجرة الميلاد في باحة كنيسة القديس سركيس للأرمن الأرثوذكس في حي باب شرقي.

وقد تزامنت إضاءة شجرة الميلاد مع البازار الخيري الذي حفل بالآوان منوعة من زينات العيد والكرات الحمراء الملونة، وبمشغولات من التراث الأرمني والأطعمة الأرمنية.

عيد الأسرة

وفي هذه الأجواء، أشاد المطران أرماش نالبنديان في حديث الخاص لـ "البعث" بهذه الأيام التي يعم فيها الفرح ابتهاجاً بالاحتفالات بعيد الميلاد المجيد، وباحتفالية إضاءة شجرة الميلاد، وتابع: يعرض البازار الخيري منتجات أبنائنا كي نساعد المحتاجين ونجعلهم يشعرون بفرحة العيد، وأرى أن عيد الميلاد هو عيد الأسرة الذي يعزز القيم الأسرية بين العائلات.

وأستحضر سيرة ملك السلام السيد المسيح الذي وُلد في

قلوب سكان لوس أنجلوس تتحطم

وعاش الحيوان على الأرجح لعقد من الزمن في متنزه جريفيث بارك، وهو جيب طبيعي تبلغ مساحته ٢٣ كيلومتراً مربعاً وتطوقه الطرق السريعة ومظاهر التوسع الحضري.

وذهل الخبراء برحلة "بي-٢٢" الذي اضطر لاجتياز طريقين سريعين ضخمين في لوس أنجلوس لبلوغ المتنزه سنة ٢٠١٢.

وتظهر عليه علامات وهن شديد ومشكلات في الجلد والتهابات في المفاصل. وأوضح البيان أن "القرار الأصعب الذي اتُخذ بدافع التعاطف كان بوضع حد لعذاباته والضغط الذي كان يعانيه من خلال إنهاء حياته"، مشيراً إلى أن "بي-٢٢" عاش حياة رائعة وكسب حب سكان لوس أنجلوس وغيرهم الكثير.

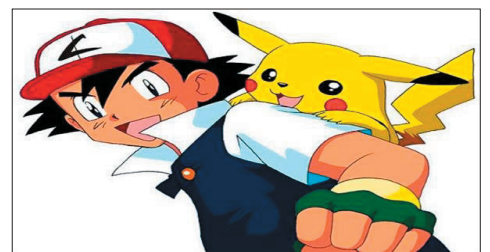
المسمى رسمياً "بي-٢٢"، صورة شهيرة من صور "ناشونال جيوغرافيك" تظهر في خلفيتها اللافتة العملاقة الشهيرة بأحرف كلمة "هوليود" على التلّة. وكان عناصر في هيئة حماية الحياة البرية قرروا مطلع الشهر الحالي الإمساك بالحيوان بسبب سلوكه المتهور الناجم ربما عن اصطدامه بمركبة. كما كان البوما يعاني من أمراض كلوية

ساد حزن لدى سكان في لوس أنجلوس ومحببي الحيوانات على رحيل قط هوليود، حيوان البوما الشهير الذي كان يجوب مرتفعات هوليود. وكان هذا الحيوان المسنّ الذي كان يقرب عمره من ١١ عاماً، قد فارق الحياة بعد تلقيه جرعة القتل الرحيم، على ما أعلن عناصر من هيئة حماية الحياة البرية. وقد كان للبوما ذي الفرو الأسمر،

"بوكيمون" تودع آش وبيكاتشو

واستلهمت بوكيمون من شغف الأطفال اليابانيين بمطاردة الحشرات وجمعها، وظهرت للمرة الأولى عام ١٩٩٦ على شكل لعبة فيديو على أجهزة "غيم بوي". وانبثق من اللعبة أحد أكثر الامتيازات الثقافية شهرة في كل أنحاء العالم، إلى جانب "ستار وورز" و"هاري بوتر". وأنتج على شكل بوكيمون عدد لا يحصى من الأغراض والحيوانات المحشوة، واقتبست منها مجموعة من الأفلام، فيما أتاحت الظاهرة التي أوجدتها الناجحة لالتقاط وحوش بوكيمون ثورة في لعبة "بوكيمون غو" المخصصة للهواتف الذكية، ومنها الاستعانة بالبيانات لتحديد الموقع الجغرافي وتقنية الواقع المعزز.

بدءاً من المسلسل التلفزيوني إلى لعبة جمع البطاقات، أن عرض المسلسل الجديد سيبدأ في بلدان عدة سنة ٢٠٢٣. وأضافت أن المسلسل الجديد سيُطرح بعد الموسم الحالي الذي تمحور للمرة الخامسة والعشرين على مغامرات شخصيتي آش كيتشوم وبيكاتشو. وستشكل حلقات خاصة الفصل الأخير من مغامرات آش وبيكاتشو وتعطي لمحة عما يخبئه المستقبل للشخصيتين الأيقونيتين. وتوقعت الشركة أن يشاهد المعجبون بكل سرور المسلسل الجديد الذي يقوم على كل مميزات رسوم بوكيمون المتحركة العزيزة على قلوبهم، أي الحركة والمغامرة والصدقة والبوكيمون.



بعد مسيرة مغامرات استمرت ٢٥ موسماً، قررت شركة "بوكيمون" إغلاق صفحة آش وبيكاتشو، إذ أعلنت أنها ستطلق سنة ٢٠٢٣ مسلسل رسوم متحركة جديداً بشخصيات لم يسبق أن عُرفت، منها الثنائي ليكو وروي. وأوضحت "بوكيمون" المملوكة جزئياً لشركة "نينتندو" اليابانية العملاقة لألعاب الفيديو والتي تدير حقوق العلامة التجارية